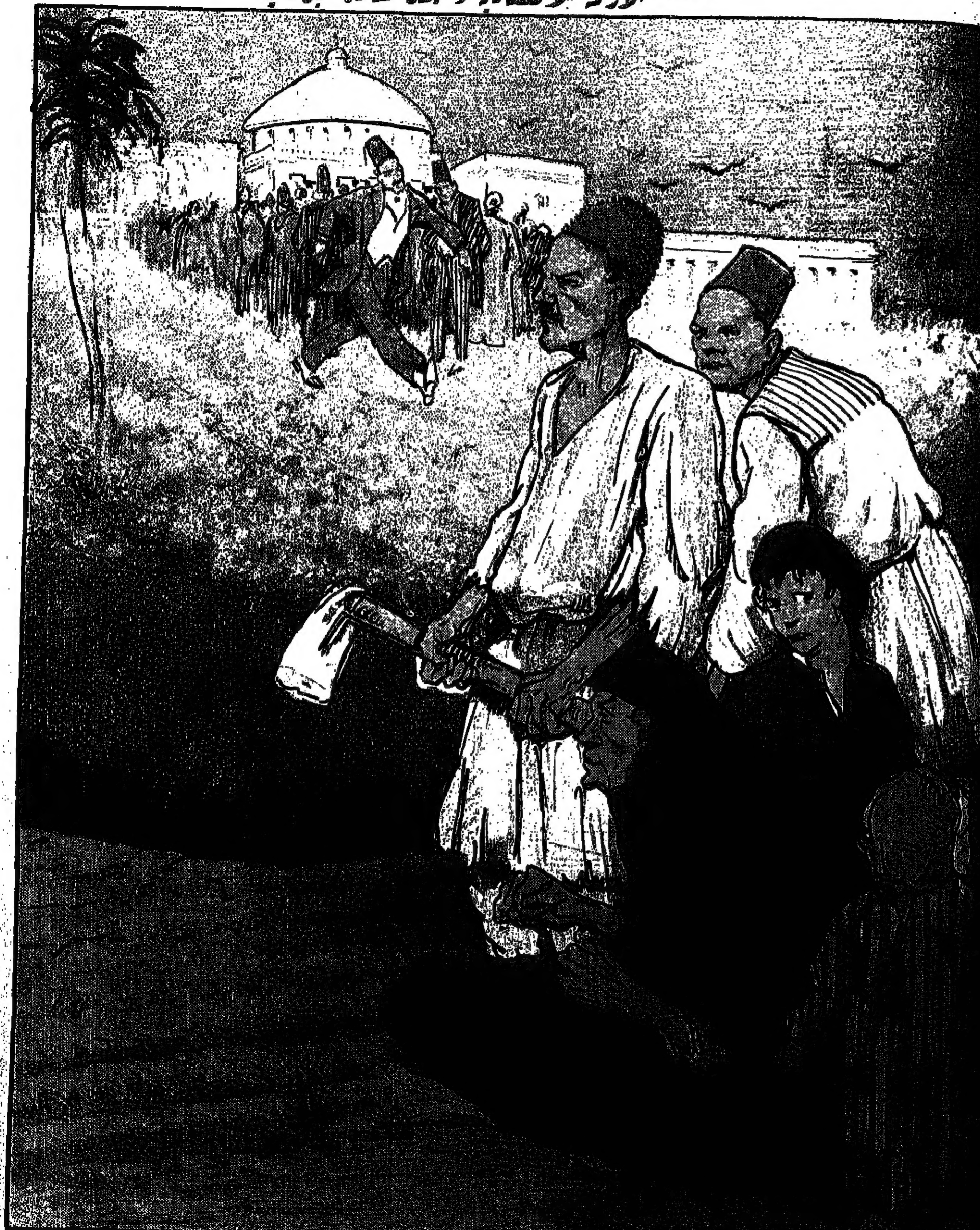
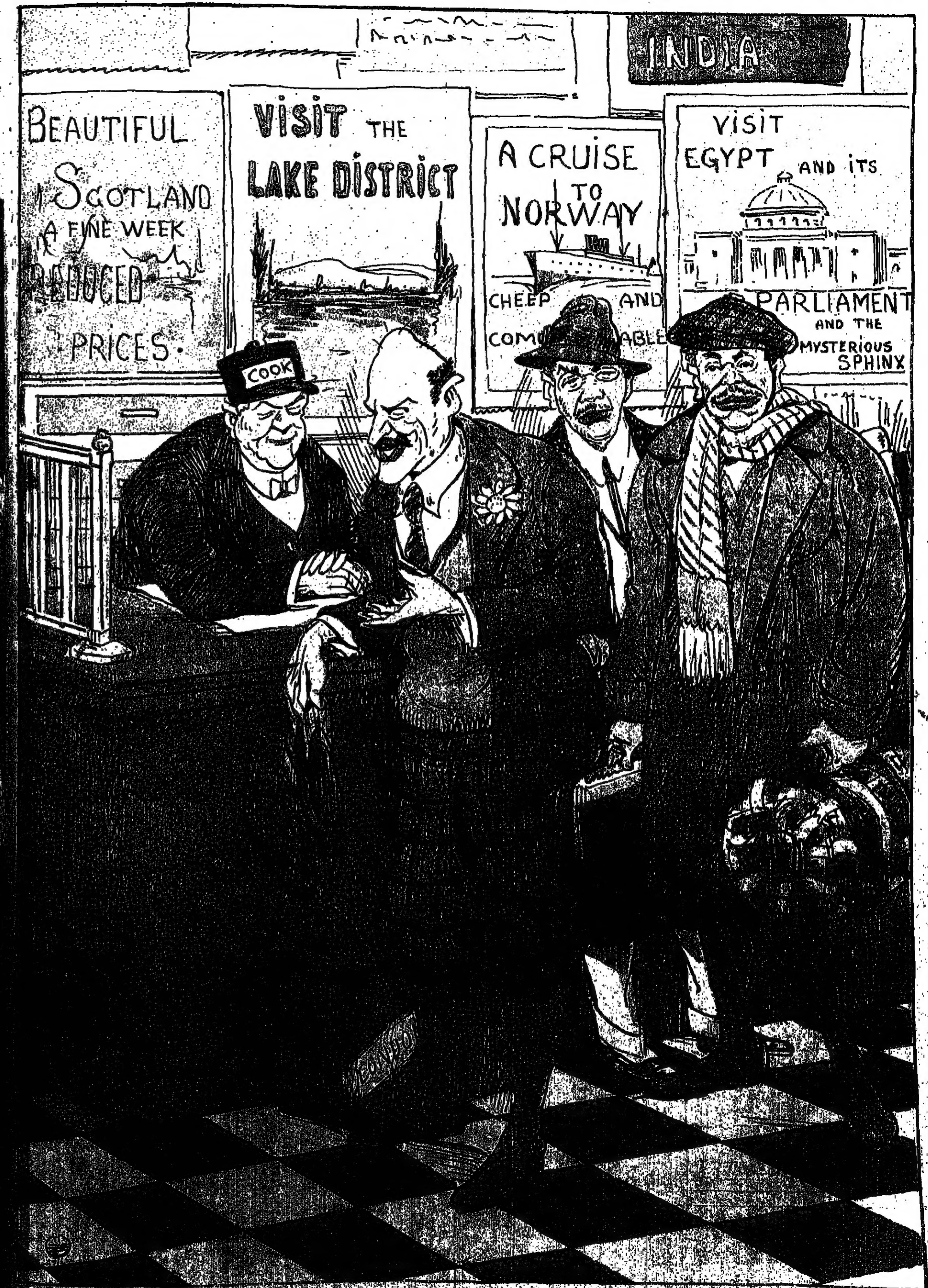


السياسة

الوضع الاقتصادي ومخيم الكفالة البريطانية



النحاس باشا - تمثال الذي يذكّر بالذبح وحده أن يظهر بعض أقطاب من مشروع محمد محمود - هندو من جبال الهند - وهو التاجية البريطانية
وهناك الآن لتخليد آلهة هينرطان الهة وحده في سواحي الهند الخلد ويقيم أضرحة الناس في بعض أقطاب الهند



النحاس باشا - تمثال الذي يذكّر بالذبح وحده أن يظهر بعض أقطاب من مشروع محمد محمود - هندو من جبال الهند - وهو التاجية البريطانية
وهناك الآن لتخليد آلهة هينرطان الهة وحده في سواحي الهند الخلد ويقيم أضرحة الناس في بعض أقطاب الهند

الاشتراكات: عن سندات داخل القطار ٦٠ قرشا
« خارج القطار ٢٠ شللا
AL SIASSA 80 Rue Monakh - Le Caire
Téléph. 1141 m.

السياسة الأسبوعية

العدد ١١٤١ - ١١٤٢

مديره: دانيال في المساء مع والدتهما . وما يقربان
أناشيد ريفية - ذبحة جملة ونغمات سافاج
محمود عزت موسى
رئيس التحرير: المسعودي
محمد حسنين هيكل

أدب القصص والرواية

بعض أسباب قلة روضته
للدكتور هيكل بك

ولم يزل كتاب آخرون السبب في نقص فن القصص والرواية في الأدب العربية المصرية إلى خلاف ما بين لغة الأدب ولغة الكلام اختلافاً يجعل قراء الأدب الرائق قليلين إلى حد يفت في ضد الكتاب ويصد من الضيق في سبيلهم . وفي هذا السبب ظاهر من الوجهة . لكنه لا يمدد أن يكون ظاهراً في اعتقادنا . فإن فن القصص في الأدب العربي يرجع إلى أول أيام « البعث » الأوربي في القرن الخامس عشر . وفي ذلك العصر كانت لغة الأدب ولغة الكتابة اختلاف لا يقل عن الاختلاف الموجود اليوم في اللغة العربية بين لغتي الكلام والكتابة . مع ذلك ازدهرت حياة الأدب في أوروبا وكان للقصص والرواية مكان رفيع منذ القرن السادس عشر . بل منذ القرن الخامس عشر في إنجلترا . فهذا السبب وحده لا يفي إذاً حجة للنقص الذي يلاحظه النقاد في شأن القصص والرواية العربية اليوم . ولا بد أن يفتقر به سبب آخر لم يكن موجوداً في الغرب على حين هو موجود في الشرق وهو الذي يدعو إلى تخطيط همة الكتاب عن القصص والرواية . بل لعل هناك أكثر من سبب واحد مما يشير إليه من يمدد

ويجب كذلك أن نعلم ما يتم به بعضهم كتاب مصر والشرق العربي من الميل إلى الكسل ومن قلة الإنتاج . فكثيرون من الكتاب المصريين ليسوا أقل خصاً في الإنتاج من أكثر كتاب الغرب إنتاجاً . لكن انتاجهم لا يتجه كله إلى ناحية القصص والرواية بل يتوزع مجهودهم في فواحش شتى، وإذا هي جمعت دلت على عظيم ما يقومون به من مجهود وما يؤدونه إلى لغة بلاذم وأكادها من خدمة . وما أظنني مغالياً إذا أنا قلت أن كثيرين منهم أكثر مداومة للاطلاع وتقديراً فيه من كثير من كتاب الغرب . كأن منهم من هم أعين بكثير من أمثالهم في أمريكا وأوروبا الخفية . ويكن أن يرجع الانساق إلى آثارهم ما نشر منها وما لم ينشر . ما جمع منها وما لم يجمع . ليستقيم اقتناعاً بصدق ما بهم يقومون في الحياة . لا يتغير محليهم التقدير المشجع . مجهود الجارية . ثم لا يتفهمون من وراءهم ولا يذكروا . ما هو السبب الصحيح إذاً في فقر الأدب العربي من القصص والرواية ؟ أو إننا نأخذ في ما هي الاستجابات الطبيعية التي أدت إلى هذا الفقر . وبخاصة في مصر حيث الميل إلى القصة . أجهل في الشمس منذ عهد محمد نازكاً حتى الوقت الحاضر . أشد من أن اختلاف لغة الأدب ولغة الكلام بما يراه بعضهم سبباً للتفريق في القصص والرواية ليس إلا شيئاً ظاهراً لا يمكن أن يفسد حقيقة العلاقة بين هذا الفن وبين الحياة . بل هو في أول « البعث » الأوربي في القرن الخامس عشر . وفي ذلك العصر كانت لغة الأدب ولغة الكتابة اختلاف لا يقل عن الاختلاف الموجود اليوم في اللغة العربية بين لغتي الكلام والكتابة . مع ذلك ازدهرت حياة الأدب في أوروبا وكان للقصص والرواية مكان رفيع منذ القرن السادس عشر . بل منذ القرن الخامس عشر في إنجلترا . فهذا السبب وحده لا يفي إذاً حجة للنقص الذي يلاحظه النقاد في شأن القصص والرواية العربية اليوم . ولا بد أن يفتقر به سبب آخر لم يكن موجوداً في الغرب على حين هو موجود في الشرق وهو الذي يدعو إلى تخطيط همة الكتاب عن القصص والرواية . بل لعل هناك أكثر من سبب واحد مما يشير إليه من يمدد

لا ينالهم وذوهم وأصلحهم في الكثير من أوقات فراغهم . وليست الحوادث الوجدانية بالقليلة ولا بالنادرة الوقوع حولنا حتى تتم الحياة المصرية بأنها ذصرة عن الهام هذا الفن الهاماً قوياً . ومسارح التفتة في العالمة المصرية كثيرة . كما أن لهذه الطبيعة من الجمال وتمدد صورته وألوانه ما يماون الكاتب على أن يخاطب لقصصه مختلف البيئات ذات الأثر في إلهام عاطفة من العواطف أو مأساة من المآسي أو مهزلة من المهازيل . فكيف ، وهذا هو الواقع ، يكاد الأدب العربي الحديث يخلو من القصة والرواية . وإلى أي سبب يعود هذا النقص المريب في مكانته من فنون الأدب المكتبة الأولى؟ يبدو بعض الكتاب من المستشرقين وغير المستشرقين ، أن يعود السبب في هذا النقص إلى ضعف كمال الشرق في مجاله . وإلى ما تأليف مجموع القصص . وإلى مثل هذا السبب يعود أولئك الكتاب اقتصار أكثر كتاب مصر وأدبائها على نشر الوسائل الموجزة . وما أحسبني بحاجة إلى الإطالة في دحض هذا الزعم بأكثر من الإشارة إلى ما يقوله كتاب الغرب وسامته طعنا على الشرق بأنه خيال وأنه لذلك لا يقدر الطريق العلمية في البحث ولا في سياسة الدولة . وكيف يمكن أن يكون الشرق خيالياً وبضعف الخيال في وقت مما ؟ ولم يكون خيالياً في العلم والسياسة حيث يكون الخيال مقسداً ثم يصف خياله في الفن القصصى للأدب حين يكون الخيال المتصل بواقع ما في الحياة هو المرشد الأول لاقتان هذا الفن ؟ أليس هذا قافياً للدلالة على أن الإتهام بالانحطاط في الخيال وبضعف الخيال يقصد به في الجائليين إلى الطعن والتعريض لقضايا لا ترضيها الحقيقة ولا تعاون على حسن فهم الأمم بعضها مع بعض ، وأن التعريض للحقيقة منها تثبيت الإيمان في نفس أمم الغرب بأنها متفوقة على الشرق في كل شيء فوقاً بحمل حقاً على أن يكون أمم الشرق بهذه وتمثيلها من غير أن يكون في ذلك اعتداد على الحقوق الإنسانية للأمم في الحرية والسمادة . وليس أقل على أن هذه هي الغاية الحقيقية من تلك الدعاية التي يناديها أصحاب قلوب البحث العلمي والتاريخي . كما كان بعض سياسة الغرب وما لا يزال يدعون من أن هذا الأقدار ألقت عليهم عبء تحضير أمم الشرق وعديمه على حين أن مقامهم في الفن القصصى هو السبب في أن يضاف إليه كثير من أسباب أخرى .

ولم يزل كتاب آخرون السبب في نقص فن القصص والرواية في الأدب العربية المصرية إلى خلاف ما بين لغة الأدب ولغة الكلام اختلافاً يجعل قراء الأدب الرائق قليلين إلى حد يفت في ضد الكتاب ويصد من الضيق في سبيلهم . وفي هذا السبب ظاهر من الوجهة . لكنه لا يمدد أن يكون ظاهراً في اعتقادنا . فإن فن القصص في الأدب العربي يرجع إلى أول أيام « البعث » الأوربي في القرن الخامس عشر . وفي ذلك العصر كانت لغة الأدب ولغة الكتابة اختلاف لا يقل عن الاختلاف الموجود اليوم في اللغة العربية بين لغتي الكلام والكتابة . مع ذلك ازدهرت حياة الأدب في أوروبا وكان للقصص والرواية مكان رفيع منذ القرن السادس عشر . بل منذ القرن الخامس عشر في إنجلترا . فهذا السبب وحده لا يفي إذاً حجة للنقص الذي يلاحظه النقاد في شأن القصص والرواية العربية اليوم . ولا بد أن يفتقر به سبب آخر لم يكن موجوداً في الغرب على حين هو موجود في الشرق وهو الذي يدعو إلى تخطيط همة الكتاب عن القصص والرواية . بل لعل هناك أكثر من سبب واحد مما يشير إليه من يمدد

أكبر دائرة معارف تاريخية أدبية

عن أزهي العصور الإسلامية

مطبوع بالطبعة الأميرية بدار الكتب
في ثلاثة مجلدات كبيرة حوالي ألف ومائتين
صفحة منه مائة قرش مع خمس عشر
قرشاً للموظفين والطلبة
للدكتور

أحمد فريد رفاعي

يبحث عن تاريخ أزهي العصور الإسلامية
في فلكلور مستفيض عن الشخصيات
أصوات الخلفاء وصعافيرهم .. قائلوا زياداً
الاهن وهو يتهدد ويتوعد ويرغى ويؤيد وقد
اقترب منه شيخ الخلفاء الوقور العملاق
ليضع في يده الوثائق وعلى وجهه بسمة دولة .

مرت ثلاث شهور على ذلك الحادث حين
أعلن زفاف عائلة بأحد في أنحاء الغربية . على
طلقات البنادق وحلقات الالجاس .
... له الآن منها « إبراهيم » و « فاطمة »
تراها يرحلن ويلبسن طيلة النهار بين الحزول

ولم يجر أحد جرباً . ففرغ إلى السماء وحياً
كأنما يشهد على وفاته .
وإنها نوبلا . ولكن بقلبيهما !

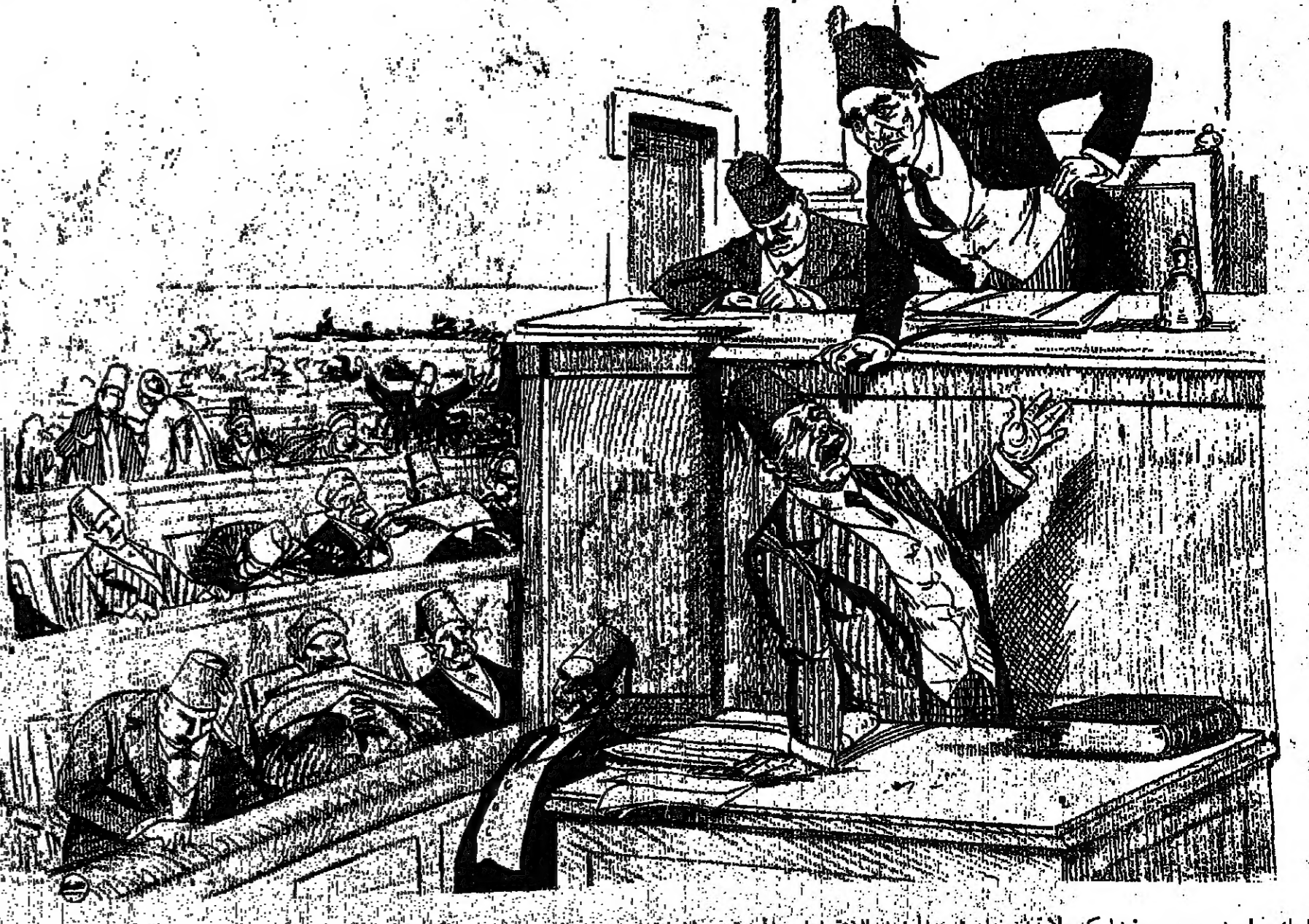
مرت أسابيع قليلة كان لها في كل يوم في
لقلبا حين يعودان من حقليهما فيجلسان فرة
بجانب الساقية بجوار الجرى الصغير الذي يتلع
بأه فبقدران فيها آيات الحب الطاهر والهيام
الذي . ذلك الحب الرغبي الذي تعمر به تلك
القلوب الندية المؤمنة التي تعيش بين الطبيعة
السهلة الخالية من ملأه المدينة ومكرها وعيها
وذات يوم واحد طالت إلى داره في الميراث الثاني
من الليل بعد إرواء أرضه سرى في أذنه صوت
استبانه فإذا هو صوت لمن يسعى إلى السطو
على داره فليرد أحد أن حاجه بعد أن نادى
طالباً النجدة من خفير الناحية النائم وتوسدا
بندقيته واشتد الصراع بين الاثنين على ضوء
القدر المرنجف الخفيف .
ودام الزراع بينهما شديداً .. حتى خارت
قوى الصن .. ونجم أهل القرية الذين انبظتهم
أصوات الخلفاء وصعافيرهم .. قائلوا زياداً
الاهن وهو يتهدد ويتوعد ويرغى ويؤيد وقد
اقترب منه شيخ الخلفاء الوقور العملاق
ليضع في يده الوثائق وعلى وجهه بسمة دولة .

مرت ثلاث شهور على ذلك الحادث حين
أعلن زفاف عائلة بأحد في أنحاء الغربية . على
طلقات البنادق وحلقات الالجاس .
... له الآن منها « إبراهيم » و « فاطمة »
تراها يرحلن ويلبسن طيلة النهار بين الحزول

— ماذا تبكين يا عائلة ! الآن عرفت أنك
لا تبكين زياد . الآن استراح قلبي الثائر بين أضلعي .
— أنت تبكين يا أحمد .
— يشهد الله !
— تبكين .. أصبحت ذلك وتريد أن تبكين
مهرزاد ؟
— أجل . أجل !
— إذا فعل ذلك . وأنا أحبك أيضاً
— ولكن الآن لا تبكين
— وبلى لقد وهت قواي يا أحمد . اني
مستكة . أنت أقذفتني كثيراً . ثم .
— أحبك يا عائلة .
— .. وما أدراك اني لا أحبك أيضاً .
— تبكين يا نعم عيني . تبكين !
وصمتا . وتكلمت عيناها . وترنح رأسها
السفير ثم أسكنته صرغاً واحداً ونعاست شفتها .
ورفعت . أسبها الصغير . كأنها استعقت من
حلوقة وقد ندى منها الجفن في صوت ملائكي :
— أحمد . ما هذا الذي فعلت . أهذه ناد
تفتها الشفاء .
وبكت من فرط حيرتها .
— عفواً يا عائلة . عفواً يا عائلة ! عفواً
يا عائلة .
— أه . دعني قليلاً يا أحمد . ولكن
لا تركي . لا يا أحمدى . وبلى اني أحبك .
وهالك قلبي فلما تقيا رضيا . صنه ان أحببت
ان كنت تبكين أو انتصره . فان أعرف بعد
اليوم إلا « أحمد » ان حطمت قلبي يوماً
فلا تبكين ناساً ولكن اذا أعلن ذلك ؟ تبكين حقاً ؟

بين الحقول
(بقية للشعر على صفحة ٢٧)
كل شيء .. آه ، ما هذا الحب يا أحمد ! أنا لا
أعرفه ولكنني أحس الآن بأنني لا أكرهك ..
بأنني لا أعني أن أتركك .
— أنا أحبك ..
— أنتي يا أحمد .. أنتي لا لك . تبكين يا
وهل هذا الحب يبيك يا من أبكت ذلك تناد
الذي قال بتأخر اليوم بوقت .. أبكتك هنر
الحب .. أنتي من غير ألم . أهذا الحب يا رب ..
الذي يصوب منه الدم وينسرب ؟
— آه يا عائلة .. أنت لا تبكين لأنك
لا تعرفين الحب . ولقد كنت مثلك .. مثلك
لا أعرفه ! سكنت لا أعرف الجلاء إلا حين
أحببتك . اسعدني يا عائلة زياداً وعاريداً والدك .
والذي أنا تذكرك في هذا يا أحمد .
— أنت تبكين ؟
— الحب كله .
— إذا أجبر والدي على ألا تزوج
من زياد .. اني أكرهه . أمته لانه زيرفساء .
أكرهه وأحزنه لأنه ستركي يد شهور كما
ترك الخطين من قبل .. ولكنني خجولة والدي
تجبره على الطاعة لهذا الشقي . ليت أمي كانت
حية يا أحمد فسكنت أيتها أليها لم تمت
ولم تتركني صريمة الأمي أنا وأخي ضجيرة
الأم ولله .. وموضع السخريه من زوجة أبي ..
أف يا أحمد من زوجات الآباء . ان مكرهم
عظيم ..

الرقصات المحلوبة البرلمانية



وإصافك واصف — من فضلك . لا تفتنوا بالرقصات المحلوبة ، ولا تفترج قل زلة الزنوج الذي القاه على بك سلام . وذلك تحول إلى لجنة الامتحانات من غير أن

بنوع خاص ، ويجد من صور الإلهام ما لم يعرف حتى يومنا هذا ، ثم لوجدت فيه نشاطا وجدة وابداعا ونقيض خيال ما أطلق الغرب يستطيع أن يبايق الشرق فيه ، وما أجزم بأنه لن يستطيع أن يسبقه ان حروال مسابقته .

ولا أريد لأني اعتبارا من الاختبارات أن ضفت من خطر هذا السبب من أسباب فتور الابداد كله ، وفتور الادب القصصى والزوائى منه . فلم يكن أثر السيدات في الغرب وحده ، والذى حفز الادب الى نهضة كبرى كالتى فيها في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، كان أثرهن هو الذى حفز الادب دائما .

كل الامم وفي كل العصور . ولن نعوذنا لئلا نلح اذا نحن رجعنا الى العرب في الجاهلية في صدر الاسلام وفي أيام عظمتهم وازدهاره .

ليس من المطالبين على الادب العربى واحد يعرف ما كان لسكينة بنت الحسين بن على بن طالب وحفيدة فاطمة ابنة النبي عليه السلام أثر في الادب وانهاضه وتشجيعه . هذا ، فكن سكينة مفردة ، ثلاث المبلولان كانت مفردة بن ضريبتها فيه يشرف حسبها ونسبها .

صاحبا أقرب اتصال بالنبي العربى . وليس في ذلك من عجب . ناقصة والرواية تصور الحياة ورواياتها تأملها العاطفة وغلة العلم . ولا سبيل هذا . التصوير للصادق ما لم تشترك المرأة بنحيتها وبالماء ، وما لم تعمل هذا الوحي الإلهام ليجد ما تنس الكاتب والشاعر وليدقها حياة فنية جديدة كلما أوتت قوتها بالفتور الضعيف . ولهذا الوحي والإلهام من بجانب الإنسانية الثاني هو في كثير من الاحيان خير مما يفقده الكاتب والفنان من روح مادي ، فيه دافع الى التضحية بهذا الروح المادى .

يبذل الفن ما دامت أدوات هذا الفن كاملة . وهذا في رأينا هو السبب في أن كثيرين الذين يكتبون قصصهم في الشرق يقولون القصة الاولى يروون فيها تاريخ ماطفهم الى حين كان الشباب ما يزال قافيا يدهمهم يد هذه الصفة من صحت حسبهم ، فاذا شلم بعد ذلك تواضع عاطفية أخرى ولم استوفى وجدوا التشجيع من ربح ماذى حياة عظيم من اللطاة أو كحجيم سيدة تعرف كحجيم ترتم بهم الى ما فرق بارادات الثانوية فتقوى ضعهم وتلقى شجار تنورهم زعوا الى الناحية الفريونها كسبا وأكمل بالشهرة والجهد ، وان شهرة سرية الانقطاع ومجندا متعينا الى وال .

تضاف الى هذه العوامل عامل آخر ينعث دور ويضع الى الانصراف عن الكتابة . ذلك ما لا يزال متحكما في أخلاق من الليل المهذب كل رجل ذى قوة . وههنا لأسباب لاصلة لها البنة بوهية . فهذا كاتب قدوم وسكنه الى ما في رأى السيامى أو بنافستالى صفة لصققت أو يثقل علينا ظله . إفا هدمه امام الجمهور وان اغترافا له أن أفسنا بالشرق والمقدرة . وما وجدنا أن نهدم من طريق القصة التربة تحمال لذلك من كل طريق آخر .

وكتيرون، ممشى كثير من الاسف، يصفون
أمام هذه المراجعات غير الشريفة ورون فيها
جحودا لم يجودوا أكبر منهم، من خدمة لغتهم وبلادهم
أكثر من خدمتهم أنفسهم، فيعدلون عن متاعلة
سيرهم ويتزعمون إلى ناحية أمن لكرامتهم
ولشرفهم واكفل بحجة أكثر ملأ نيتة ودعة.
واذا كان من بين الكتاب من لا يخجل بهذا
الجهود ومن يبور في نفسه الضياء الذي ملأ
القدر به روحه فيدفعه غير غنار ليعرض منه
على الحياة ما يريدها جلالا وكورا وليردوى لقن
الرسالة التي أتى القدر عليه أداءه، فإن صاحب
المذهب لا يستطيع من غير مساواة الانصار
والمؤيدين أن يرى في حياته تمام النجاح لرسالته،
وان كان هذا النجاح قد كمل لها ولو بعد
توته. ولو أن خلق المدم خفت في النفوس
طلأته وحل محله التقدير التبر، لمرأت الاقلام،
نوى ذلك من هذا الضعف الذي يلاحظه
كثيرون في القصة والرواية في الادب العربي.
ولا نستطيع أن نعمل مالا آخر إلا أن
نرى في الجناية على الادب. ذلك هو السبيل
بإسبى. فقد كان من نتائج حرب والمركات
في قامت بمداهق الشرق ولشرب أن انصرفت
ذهان عن التأمل في الحياة وجمالها إلى صور
القتال والكفاح لكسب حقوق سياسية
مقدمة أو أنظم شؤون اقتصادية زعزت
رب أركانها أو إلى مثل ذلك من الشؤون
الاجلة. ومن طائفة هذه الشؤون أن قامت
س البيها وتبين عن كثير من بيها وهي لم
تتخلص منها إلا بمرامير في الاضطراب
ة أفرقا ونجدا أشد برأ أو رخاء ورخاء
مكروا يطعمون من قبل فيه. وهذا العامل
في شغل العالم كله كان أبعد أثر في الشرق، لأن
ب يمشى إلى الشرق هوة عنيفة أتتته من
نه وفتحت عيونته على فواحي الحياة المختلفة
الينة، فطعته من أجل ذلك إلى شيء من الخبرة
طريق يملك، وان كالب الطريق الاول
قديس هو التخلص من حكم أهم الغرب له.
التخلص يقتضى لفضالا لا بل قوة ولا
أ عن لغال الحرب بين الأمم المسلحة.
استندت الحرب جهود الأمم كلها وكذلك
فتت وتشتت هذه القنرات المسلحة كل
د أهم الشرق وتبلغ بالكتاب والادباء
سوا قوام ومراهم في جده بلادهم. وقد
م بلادهم عن ذلك بما زادهم تعجيبا عليه
صا على الماضي فيه. وهم ما زالون كذلك
اليوم، وقد يطول ذلك بكثيرين منهم
يدى تتدن اليوم تجدده.

عصرنا الحاضر الذي انفسح فيه ميدان العلم
الانسان الى حد أصبح معه الحظوظ بهذا العلم
فله حيلة بقشور قليل ما يتصل بها من الالباب،
والذي أصبح كذلك بحيث يحتاج الانسان بعد
دراساته العامة ، وبعد تحصيله منها أوفر حظ
يمكن منه الدراسات في المادوس والجامعات،
بحاجة الى التوجه في الناحية التي يلى عليه مثله
التوجه إليها ليتخصص فيها ، بل في فرع من
فروعها . وقد يجب قوم لذا ذكرنا لم أن
يميدان الادب القصصى والروائي قد أصبح
ذاته فصيحاً الى حد يحسن معه أن يتخصص
كسابق في أحد فروع تعلم الاحاطة بفروعه
كلها احاطة يتيسر معها الاقتران والاقتراب
من السكال . لكن الامر في الواقع هو هذا .
أنت اذاغدت الى كابر الكتابات القصصيين وإلى
كابر الكتابات الروائيين رأيت لكل واحد منهم
ماخاصا يمتاز به ويطلب عليه حتى يعرف به .
أنت ترى في بورجيه غير ما تراه في أناتول
الس وغير ما تراه في بييرلوتي وغير ما تراه في
لولا وغير ما تراه في فلوير وغير ما تراه في
باسان، وأولئك ظم من القصصيين القرنين
النصف الأخير من القرن الثامن عشر وفي
الثلث الاول من القرن العشرين . وأنت
فى اسكل واحد منهم ميداناً خاصاً امتاز به
فخص فيه وقصر مباحثه على التعمق فيه وعلى
قمة ماستبق به اليه في العصور الاخرى وفي
ضم الاخرى . وهذا التخصص هو وحده
ي يجعل الإنسانية ترجى بلوغ السكال في
ذلك . الإبداع والشأن كما أنه هو الذي يجعلها
هو بلوغ السكال في ميادين العلم المختلفة .
ولا يترض علينا بأن فكرة القصصيين
أرة المادة التي يأخذون منها في أوروبا هي
تزدى بهم الى هذا التخصص، على حين أنا
أزال بحاجة الى الانشاء ، حتى ليدعونا ذلك
تقليد القريئين أكثر بما يدعونا الى الظهور
تصنية بمنازاة بل في عالم التأليف والادب .
الاعراض على ظاهرها وجاهاهته ضعيف
أغ بطبعه ، وهو إن حلت عن قىء فأما
نت عن ميل الى عدم البحث والأطلاع على
دة من الدقة العلمية لتكفل بتكوين المذاهب
فخصم والرواية تكوناً تأملانياً . وقد ناقيل مثل
القول في الطب والمجائفة ، فقلت الهناتان
فقتن في مصر حتى تخصص الأطباء كل فروع
فروع الطب، أو لبعض فروع من فروعهم، وحتى
المحامون يعرف أحدهم بمشاهدة في ناحية
ملائ المدينة والآخرى بالمعاملات التجارية
جراً . وإذا كان مظهر التخصص في الطب أوضح
ج هذا التخصص فيه أكثر ظهوراً، فذلك
الحكم والقاضي في شؤون الطب هي
الى لا تغطي رأياً . وحكم الجمهور في
حكم الطبيعة في الطب وفي الأيكانيكا
ماهو غير تابع للأخطاء الأصلية وهههههههه
مع الطب في مصر فها هو السكال في مصر
بمصر ميدان تخصص الأطباء تخصصاً تاماً
أولئك خطلة في الحاج الادب القصصى
في إذا حاولت الاموال الكتابات والروائيين
وع خاص على التخصص فيه ، أو إذا
الطبيعة عن هذه الالة التي تتحكم في
الكتاب الذي يقدري في فهم الإسلام

عظيمة لرسالة التي يحملونها لبانوفها اليهم ولظنهم
والى العالم كله ، قتلوا على الاسباب وهمروا
العوامل التي أشرت من قبل اليها ولم يتأثروا بشيء
منها حتى يصدم عن السبيل الى تكلم اقتراب
هذا الادب خطوة أو خطوات من ناحية الكمال.

على ان انتظار جود الطبيعة بالرافعة القذ
الذي يستطعم أن يحلم كل القيود ويتغلب على
كل الصعاب ويتخطى كل العقبات ليس من
شيمة الامم التي تجاهد ما يجاهد مصر وسائر
بلاد الشرق العربي لتتوأم المكان الثلاث بها في
زمرة الامم ، بل الواجب على الذين يشعرون
بحق يقرأون هذه الكلمة أنهم يستطعمون أن
الضعف والفتور التي ذكرت أن تقدموا الواجب
العظيم الملقى على عاتقهم ثم الاخرين ليسعدوا
جل الفن في القصص والرواية طريقه ويسمروا
بمبيل نجاحه . وكل واحد منهم ، وجل كان
و امرأة ، يشترك ضميره فيدفعه لاداء هذا
الواجب يقدم لبلاده أجل خدمة وبنى في التاريخ
مذكوراً ما ذكر الكتاب والقصص ون الذين
لصوابه واستمدوا تعاضداً والتشجيع . الوحي
منه . والذين يقرأون تاريخ الادب في بلاد العرب
ينكثرون كالادب فيها زاهراً ، والذين يقرأون
تاريخ ادب الغرب في العصر الحاضر ، يرون
كيف اقترنت أساليب أنصار الادب والعلماني على
عقبات نهضته بالادب والكتاب أنفسهم ، وبالنواير
الافخاذ منهم بنوع خاص . وهذا جزء وفق
حق يجب أن يولي إلى هؤلاء الذين يمزجون
ادب بنصرهم وبطاعتهم . وإن لم يكن ،
واقف هذا الذي ادعوا اليه ، من أن يرى مصر
بلاد الشرق نهضة الادب في زمن وجيز
تكون لها في مصر وفي الشرق ، بل
في العالم كله ، أثر يهر الا بصار ويخلو
نرى كله خطوات واسعة في طريق البعث
ي بدأه منذ زمن ليس بالقصير ، ثم
ت فيه خطاه وازدادت سرعة وسعة منذ
نوته الحرب الكبرى الى اسمى معاني الجهد
عظيمة والحركة.

محمد حسين هيكل

لناتبة رزانة
تحتل شيرج
لا تجردون
الاصناف
ن
احسن نوع

هل المأهدة في قطر



لؤلؤس فانوس - باسم الوفد أعلن الإنكليز أن الاتفاق الحاضر غير مقبول إذا لم يصبح السودان جزءاً من مصر

أدب عصرى مصرى

وَأَنْ يَأْخُذَ الْآدِيبُ بِكُلِّ مَرْفٍ . وَيُظْهِرَ أَنَّ
« الضَّادِينَ » أَيْ الْبَاطِنِينَ « بِالضَّادِ » تَحْسَبُوا
هَذَا الْمُبْدَأَ فَأَنَّ آيَةَ مَنْ آيَاتُ الْقُرْآنِ أَوْ مِزْمَارُ
مَنْ مِزْمَارُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوَّلُو سَمَاوِي
لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَغِيرَ أَوْ يَبْدِلَ أَوْ يُتَنَاقَلَهُ عَمَلُ
التَّحْوِيلِ وَالْإِصْلَاحِ .

مَنْ أَجْلَ ذَلِكَ ثَلَاثُ الْفِكَرَةِ الْاِسْتِقْلَالِيَّةِ
الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى قِيَمٍ فِي تَكُونِ أَدَبٍ مُعَاصِرٍ
يَتَرَدَّدُ مَعَ الزَّمَنِ وَيَتَوَدَّدُ مَعَ الْمَعْرِفَةِ وَيَرْتَبِطُ
بِالْأَيْقَانَةِ . وَثَلَاثُ شُعَبِيَّةِ الْاَدِيبِ الْمُعَاصِرِ فِي
شَخْصِيَّاتِ الْقِدَمَاءِ الَّذِينَ اسْتَوْفَوْا هَذِهِ السُّبُلَةَ الَّتِي
تَلْقَاهَا عَنْهُمْ كَذَلِكَ أَدَّى فَرْضَهُ ضَمِيرِي وَنَحْمُ ،
وَمُجْلِدَ كَافِرٍ فَاجِرٍ ذَكَرَ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِحَدِيثِهِ
وَمُنَاطَلُهُ .

وَهَذَا عَظَمُ الْاَدِيبِ الْعَرَبِيِّ عَلَى الْفَرَاسَاتِ
الْقَدِيمَةِ — شِعْرُ خَاصَّةٍ شَرِيعَةٍ — بِإِيجَازِهَا
وَيُنَظَّرُ فِيهَا ، وَلَكِنْ تَلَرَكُ فِي إِحْتِمَالِهَا لِيُتَرَدَّدَ
الْاِتِّفَاقُ فِي مِزْمَارِ إِيجَازِ إِلَى الْفَعْدِيدِ الْاَحْدَادِ ،
وَلَكِنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى ذَلِكَ وَمَعَالِيهِ تَقْدِيرُهُ وَفِكَرُهُ

كل عصر من المصور يستقل عن سابقه في
منه من تاحي الحياة العلمية والفنية، ويمتاز
ببيل من سابقه بالاستقلال في الحياة الفكرية
العلمية. وتتلون بلاد العالم بصورة العصر الذي
يعيشه تارة عجايبهم بما يقتضيه التطور والارتقاء
بفهمه حب الإنسان للحياة وما فيها من
جنى في الآداب ترى العصور تتغير
أما كذلك وفق البيئة والعقلية المعاصرة
التي هي.

والطبقات الفكرية في أوروبا أو امتعاش
الطب القوية يستمر في الأذهان والأبناغ،
بما تملك كل عصر على حسنه دون التقيد
بأيات العصور المتقدمة والارتباطات الفكرية
لغة والأساليب المختلفة من شيوخ الأدب
العلمي.

ولكن الأدب العربي اهتم بحفاظا على
ثورة في كل المصور المتداولة على الإنسان
في. ولم يمكن الأدب أن يخرج على هذه
أبسط المزاولة عن شيوخ الأدب العربي

الشجاعة والمجراة . فامام هذا الخوض الذي يرى من العسير أن يخرج عليه . يضطر الى السنين في هذه الدراسة العتيقة ، وفي الوقت عينه يحكف على القيام بعمليات غريبة في التركة الشعرية أو الثمرة الى خلفها الأستقوى ويقوم أيضا بنقص (التوثيق) في وجه هذا الادب ليضيء قنمه ويسره . ولكن مثل هذا النصب والتزوير الالاديين لا يندخلان على الفكر الخلق والبحث العلمي الخالق من المحابة والتنبه . فالاديب الذي يضيق هذا المعنى ما هو الا رجلى في ثوب عتيق يقيد لمصره طامع الادب القديم الصريف في جوهره ولبه وان كان في ضرورة براهة خلاصة اقر البسطاء والسذج .

أذا ما هو الادب ومن هو الاديب ؟

أما زاني في الأدب فهو ارتباطه بمسؤولج البهشة المعاصرة التي تحيط بهذا الأدب ، ارتباطه بالحالة الاجتماعية والسياسية . وتلوه حسب مقتضيات الظروف الطارئة على الأمة وأولئك الذين يقرأ هذا الأدب . وبذلك وحده نضمن ان أدبنا هو أدب محمد مند واحداث . قيم الحالة النفسية الدينية في البهشة المعاصرة . ثم الادب هو الرجل المنهج الى الالم الذي ينفذ شعره الجمع ويحياها

بكل ، و الذى يعطى غذاءه للعامة وخاصة
يحدث حادثا ما فى العقيلة والنفسية القارئة
دبه . فلا يتناول الأدب دراسات الشمس
النثر البائدة وأما يتناول آثار الحياة الكائنة
فيها نظريات ونفسيات . . والأدب هو
ذلك الذى يقوم بتأسيس دعائم النهضة
تفكيرية الحرة المستقلة ، وأن يفرس ثقافة
سديدة ناعمة تنتج فى بناء أمته كغيره من
بالم وأديب الخدمات، فيجب أن يكون
لأديب رجلا يقدم خدمات لأمته كغيره
من الأبناء، ويجب أن يبنى مجدداً فى صالح الوطن
أن يؤسس فى بناء الانسانية ، وهذا هو
لواجب أن يعنى به ويلتفت اليه، لأن الحياة
د سمّت هذا الخيال السخيف وقد ملت أن
يكون الأدب السافا يعيش بيننا، وإذا أردنا
أن نتلمس أعمالهم وجدناها فى السماء طاهرة
وتحت الماء غاصّة، لا تعود البناء أورفعة
ولكن «أجره وغوصه» ليس للأديب بعدها
يلاب وليس له من سقرتها رجعة .
ولنضرب مثلا لادباء العرب ولما ذاقوا بلون
فى شعوبهم المختلفة بالتقدير والاعجاب، وحتى
نحن نمكف على آدابهم نرى فيها كالا لنقصنا
وقوة لضعفنا وحقيقة خيالنا . تسميتهم أديبهم
نقوسنا ونضعهم عظيمنا المولد وحديثنا على شيء
الحرية الفكرية والاستقلال العقلى، وتفقدت بها
القدرة لثقافة تامة دسمة . هؤلاء الأدباء هم
من شعبيهم أولا ولشعبيهم ثانيا، فواجب عليهم
أن يقوموا بجزء من الخير والخدمة لأممتهم
كغيرهم من الأيادى العاملة المنتجة . فغرام
يدرسون النظريات التى تعود على الوطن وأبنائه
بالحير والبركة ثم يظهرونها ويدعون اليها بحجارة
المؤمن بها المعتد فيها اعتقاداً صحيحاً قويا
مكننا . فمثلا فى إنجلترا الآن نتجبه الدوايسة
الى الاعتناء بالتاريخ الطبيعي ، فترى الأدباء
يراثون كتبهم فى البحث عن تكوين الحيوانات
وعن انبثاقها وهسكلنا : تراهم يناصرون
الاشتراكية أيضا لانها فى صالح أممتهم فتجبه
جميع الكتابات مع تيار مبادئ الاشتراكية
التي تمتلئ اليها النفوس وتتفق مع مبادئ
الحرية والمساواة .
من أجل ذلك يجدون رواجاً لديهم ويجدون
قراء يعنون بكتاباتهم ويحتوهم بمظاهر المطاف
والاحترام . ولهذا يعيش أديبهم منتجا للأفكار
على غيره من الأيدي العاملة ويعيش متمتعاً
بالحب عموما بالتقدير الصادق من قلوب سليمة
وعقول هادئة منطقية تحب الدنيا وأهلها .
ولمعمل على إدخال الجمال ونور السعادة والسرور
فى نفوس الذين يعيشون بمجابه هذا الأدب
لهذا وحده نجد أدبيتنا الرسمى مسكينة
يفكر الحياة ويألم من الضالم وشرورها، ويظفر
للكون غظاوعطت زياحه خرقه سوداء مر
الطنز والالم ، فيعطي باسكنا وسط الفرح
وحزننا وسط السرور ، وحالا ضحكنا وسط
الحقيقة الحلو الحياة .
ولهذا وجد له أحد أديبا واحداً مثل أديب
العصر الذى نحن فيه ويقيم لنا شعرا طامرا
الفكرة المتطلعة الى إيجاد حياة قوامها الخير

أزمة النظام البرلماني

وكيف تتغلب عليها

الآن التذلل التالية تبحث في الأوضاع الاسمية الآتية وهي :

- (١) هل هناك أزمة في النظام البرلماني ؟
- (٢) إذا كانت هناك أزمة فما هي أعراضها ؟
- (٣) وما هي أسبابها ؟
- (٤) وكيف نعالجها ؟

ومن السهل أن تتناول السؤال الرابع ويبحث فيه . أما السؤال الأول فن الصعب فصله عن السؤال الثاني ، كما أن من الصعب أيضاً فصل السؤال الثاني عن السؤال الثالث . وسبب ذلك واضح وهو أن أعراض الأزمة هي التي تدل على وجود الأزمة وأسبابها ، والأسباب مرتبطة كل ارتباط بالاعراض التي هي منظر الأزمة . ولهذا السبب يجب غرض النظر عن عدم السري في بحث هذا على ترتيب الاسئلة المذكورة .

وأبدأ بموضوعي مباشرة فأقول : اننا إذا أردنا البحث في أسباب الأزمة وأعراضها — وهي العوامل التي تجعل من المستحيل استمرار النظام البرلماني الحالي — وجب أن نبحث بالاعتماد على الأحوال الادبية والعلمية والاقتصادية للشعوب التي جرت على هذا النظام في التصنيف الأول والثاني من القرن التاسع عشر وعن التغييرات التي طرأت على تلك الأحوال . ويجب ألا ننسى أن النظام السياسي لأي أمة من الأمم مرتبط بكل الارتباط بحالتها النفسية وبمقاييسها وعواطفها وأهوائها ومصالحها ونحو وتوزيع ثروتها . ولا ينبغي أن نجهل هذه العوامل هي في حالة تغير مستمر ، فيجب أن يكون شكل الحكومة أيضاً كذلك ، لكي يتكيف النظام الحكومي بمتطلباتها . ولهذا ترى في العالم السياسي أن الجهود أقل الطلائع على مقتضيات الطبيعة من الحركة ، والمحافظة هي التي أصعب من تغيير . ومقدرة الرجل السياسي إنما تظهر قبل كل شيء بحسن إشرافه على تطور النظام الدستوري وبجعله ذلك التطور معتدلاً ، لكي يفي من الأغراض السريعة وتلاقي الأزمات المعيشية التي كثيراً ما تكون حصر في سبيل وخارج الأمة وحضارتها .

في أواسط القرن الثامن عشر طرأت على تسمية الشعوب — في فرنسا وبوجه خاص ، وفي ألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا — بدرجة أقل — عوامل أثرت في تلك التسمية وفي نظامها الاجتماعي .

وكان الحكم الملكي المطلق قد فقد الدول القديمة المتمثلة قوتها وسلطانها ، فانتشر ذلك السلام والنظام نسبياً ، وصار في زعم الأفراد المتنازعين بقوة المثل والنظام من أهل الطبقات الوضعية ، فتمتصبت أسوأهم الاقتصادية .

وفي الوقت عينه انتشر التنامي العام في جميع مناحي الحياة فساعد ذلك على انشاء طبقة اجتماعية جديدة قدمت — في سبيل تعديل توزيع الثروة — بأن يكون المرشحون للنائب العامة والمارة المهن الحرة على جانب من الاستعداد الفني .

وبعبارة أخرى أن طبقة جديدة ظهرت في الشعوب طاعتت العامة واندمجت بالدرجة السهلة من الخدمة وأملت عليها اسم الطبقة الوسطى ، وهي المعروفة اليوم في أوروبا « بالبورجوازي » .

وكان لا يتصور العلم والمخاطرة أثر آخر وهو فتور الشعور الديني . ووجع هذا الفتور إلى النهاية العلمية القديمة التي حلت محل عقلية المعصور الوسيط الساذجة .

وعقب تلك الفترة ما يعرف بالانصلاح البروتستانتي . وكان من آثاره إلقاء الرية والذلت على كثير من التعامل الدينية . ثم طرأت نتائج الاكتشافات والمباحث العلمية للقرن السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر على العلم المبني على الحقائق والمفاهيم الطبيعية محل الجدل الخرافي . وأخيراً جاء في أثره علماء الانسيكلوبيديست فلم يكتبوا بفكر مبادئ العلوم الحديثة بل وضعوا فكرة جديدة عن الطبيعة البشرية . ونشأ في الوقت عينه بين الناس إيمان لا يتزعزع بقوة العقل الانساني وباستطاعته تجديد نظام العالم على أساس حديث ونزاهات والاياديل التي كان ذلك النظام قائماً عليها إلى ذلك الحين . وفي الواقع أن طبقة اجتماعية جديدة ظهرت وأخذت تطالب بتغييرها من الأشراف على النظام السياسي . وكانت قد تمتعت بمنزلة ذلك النصيب في العالم العلمي والاقتصادي . وفصلها عن ذلك ظهرت في أوروبا عقلية جديدة أعلنت ترفيز ما كان المارك يدعو به من « حقوقهم الدينية » (أي أن مصير سلطتهم هو الله) وكانت هذه الامور تكتفي لدرجة أسس النظام القديم الادبية والمادية ولكنهم لم يكن تكتفي لرسم الخط الذي يجب السير بقتضائها ، وكانت التقاليد القديمة قد خلت لا وري في القرن الثامن عشر فكرة جديدة عن الحرية السياسية ، وهي أن الحرية لها كبر يجب أن يختارها الهيئة الحكومية ، وأن عمل الأول يجب أن يظل محصوراً ضمن الحدود التي يبينها القانون الموقر عليها من قبل الهيئة الثانية . ومن أن هذه الفكرة الجديدة ظهرت في نظم اليونان والرومان القديمة (إذ كان الأهالي يقتنعون على التفرغ ويعتبرون قضائهم) لم يكن من الممكن تطبيقها في أوروبا في القرن الثامن عشر إلا على بعض ولايات سويسرا . ذلك لأن الحرية السياسية بدت في مظاهر أخرى وبسائر ، عن نموذج الدستور الإنجليزي في القرن الثامن عشر .

وفي الواقع أن التطور السياسي في أواخر القرن الثامن عشر وفي أواسط القرن التاسع عشر كان من أهم أسباب الأزمة في أوروبا .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

تتأخر مختلفات من التنازع التي أدت إليها في سائر أوروبا . ففي أوروبا الغربية انتزع التقدم بين سلطة الملك المركزية وسلطة النبلاء المحلية باعتبار الأول . وأما في إنجلترا فإن الحرب التي أثارها الدامة (ثلاثة مجلس العموم) انتهت بعد معارك القرن السابع عشر القديمة بتعديل دستور الري المراء من خلاله خلافاً للدستور النيابي الحديث .

ولشترك البرلمان الإنجليزي بعد الثورتين الأولى والثانية في مباشرة السلطة مباشرة فعالة وصارت موافقته أمراً ضرورياً لتنفيذ القوانين وفرض الضرائب ، والتدريج أصبح مشرفاً على مالية الدولة والسلطة التنفيذية فيها . وتوالت القوانين فيما بعد — وجميعها متضمنة في مجموعة هيدياس كوروس وفي تصرف الحقوق الثاني — فحصل الاخير بذلك على الصيغ النهائية في استبداد الحكم ، كما تضمنوا استقلال القضاء بآراء السلطة التنفيذية .

ومع أن مجلس العموم (الذي أصبح بالتدريج مصدر السلطة العليا) كان يختص حتى سنة ١٨٣٢ بسلطة هيئات أوليغارشية (أغلبية) فان النظام الذي سبق وصفه بالانحياز كان يبيح التفرغ التي تستلزم السلطة العليا بقتيده والسير بوجهه . وقد كان من تسكيو هو الذي حجب إلى الناس النظام السياسي الذي كان الشعب الإنجليزي يتمتع به في أواسط القرن الثامن عشر والذي كانت نتائجه أفضل من نتائج النظام المطبق السائد على سائر بلدان أوروبا . وقد ظهرت آثار ميل الناس في أوروبا عامة إلى ذلك النظام في الموائج والقوانين التي أنشأها النظام النيابي في معظم بلدان أوروبا في القرن التاسع عشر .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

عالم ظهر على أقرانه في إيطاليا وألمانيا ، وقوى بعد منتصف القرن التاسع عشر حتى اقتصر النظام النيابي في جميع بلاد أوروبا الوسطى والغربية .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

البرلماني كان يقوى الرجاء الطبيعية التي كانت قد أصبحت الأساس الأولى للهيئة السياسية التي ظهرت في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

منذ أقدم الأزمنة وفي العصور المتوسطة ، ولطالما دافع عنه كتاب القرن السادس عشر وكتاب النصف الأول من القرن السابع عشر .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

المجدد إلى قوائم الأحزاب القديمة التي كانت تتناوب الحكم بحسب التقاليد . على أن العامة أو السوق ما عتبت أن أدركت أن المساواة السياسية لا تضمن لها أية ميزة محسوسة مالم تكن مصحوبة بالمساواة الاقتصادية . وأن الأولى لا تنفعها إلا إذا كانت وسيلة لبلوغ الثانية أو للحصول على منفعة مادية .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

البرلماني وهو ما في هذا النظام من انحراف إلى وإن لم يكن النظام قد وضع من أجلها إلا أنها ذات قيمة حقيقية عظيمة .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

البرلماني وهو ما في هذا النظام من انحراف إلى وإن لم يكن النظام قد وضع من أجلها إلا أنها ذات قيمة حقيقية عظيمة .

وأما أسباب الأزمة في أوروبا ، فمنها ما هو من أسبابها الطبيعية ومنها ما هو من أسبابها الاجتماعية .

ومن أسبابها الطبيعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

ومن أسبابها الاجتماعية : أن أوروبا كانت في القرن الثامن عشر في حالة من الضعف والوهن ، وكان ذلك من أسباب الأزمة في أوروبا .

وَقَدْ سَلَّمْتُ رَأْيِي بِأَمَّا نَفْسِي فَلَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ
فِي النَّجْرِ أَوْقَفْتُهُ بِدِقَاقٍ وَكُنَّا نَمَامُ، كَمَا أَسْتَحَاجُ
أَنْ أَقُولَ، وَكَانَ عَمَلُهُ قَدْ انْقَضَى عَمَلُهُ
يُخْرِجُ: «طَعْمًا، طَعْمًا، إِنَّ الْفَخَّارِ

فلا ومركباً ممتازاً ، فأكسيتني وفاراً
 لي ، وجعلت لي قميصاً وأمة لاعتك لي بها .

قال « نعم »
قلت « انا ردي »
قال « نعم غير واضح »

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

ری آفا ، فسرأ لامازی ، وعسی ازیگون
الذی الکرامه من النساء ، ولارب

الحسن وزينى ، وتخذات رجاله ، فلا أقهر
ناس لمكانا كافاً لهافت الى الارض وشاوت

يد الدم في حروفك .

في لرييات وشعر الطير
بقلم الاستاذ يوسف حنا

كان في ميمة الصباويلين اصابه حين خرج من مصر الى فلسطين، وفي طريقه اليها اخذته هزة الشوق الى الوطن، فالتفت ناحية متفرقة في القطار واخذ يتنهد من لوعة يقرض الشعر، فلما التفت به لواعج الحنين وغلبته على حيرته بكى، وكان يراقبه عن بعد رجل ترسم على حماره وسيم بمئات الرجولة الحقبة والنيل الساقط فتقدم نحو صبيته يسأله بمعلف زائد عن وجهه فلما ذكر له الجهة التي يقصد اليها اخذه بيده الشكرية وقال له:

فأنت ضيفنا منذ الآن.

فقال: تتناول شيئاً من الطعام معاً، وكان أول ما أخرج من زاده خبزاً وملحاً وهكذا شاعت الاقدار ان تبدأ صبيته بآكل الخبز من صحنه الكرام على يد زعيمهم الرجوم رشيد بك وأن تقوم منذ بلدها على الجوز والماء وحسبك بهد يقوم على أساس قدسه الله والكتب المتزلة.

وكانت المدينة التي زلما صبيته في ذلك العهد تلالاً من الخراب فقد نالها من شرور الحرب ما نال أقص مباديها، حظاً، إلا أنها كانت تحفظ بالرمح من ذلك الجبال الأخاذ للأنوار سحر اللهباب فكانت صبيته يقضي ساعات طويلة كل يوم بين تلك الخراب مشرداً تفكر، أخوفاً بالجلال الذي يحيط به، وكان سكان المدينة يزونه يستقبل الشمس فجر كل صباح من خلال تلك الخراب ويودعها عند كل مساء، فظنوا به الظنون وكافوا اذا ذكروه في أحاديثهم كبوا عنه بالحنون وقد انفردت هذه السانية بالدفاع عنه ضد تلك التهمة التي التصقت به فكان صبيته يسحب لذلك الدفاع، فلما اكتمت أسبابه بأسباب، عند رال عيبه فقد انتم له أخيراً أن: هنذا كانت عجيبة منته.

أما صبيته فلم يأبه بالتهمة لا بكتير ولا بقليل، فقد عرف بهذا القبح وهو فيده نال من ذوبه وجهه طيلة سني ذراسته وهو يكاد يند حسرة أشهر مضت حتى الآن مرضاً ان لم يكن هو البليون يمينه فهو بدون شك من من قوته وضرب من ضرره وما شاء الله كان...

ولأول مرة في حياته قابل الفيلسوف الضامات، فقد قصد اليه في داره فوجده في غرفة ضيقة حيث تقوم أمه النعمية منذ نحو أربعين سنة على سرير قد حلق فوقه القول المأثور «ليس في الامكان أبداً ما كان» مكتوباً على جدار الذهب ضيق إطار جميل. أما الفيلسوف الضامات فكان ينسج ناحية أخرى من الزرقة وقد أخذت يده حقة من التبر يخلها على مسودة النبال ثم ينسج فيها، حتى اذا مل العمل أعاد الجلبة تراكباً كانت ثم أخذ يخلها من جديد وهكذا دواليك. فسأله صبيته عما يفعل فأجابته الفيلسوف بأحوال أن أخلق شيئاً

من الناس ترتد أصغرهم الى شيء أكرم مدناً من النبلية... فقال له صبيته ولكنك لست الهاء فأجابته الفيلسوف ألا أننا نحمل نسمة منه. فاعتزته صبيته بقوله ان صمم أننا نحمل نسمة من روح الله فكيف تعال وجود رجل هو مجموعة خيانة ولؤم وأذى وضرب لهذا «الماروني» الذي يتحدث عنه سكان مدنتكم والمعروف بينهم «بصاحب البيرة المقتصة». والذي أقدم من قصته التي تتداولها الآن عن منشئه وسيرة حياته انه انسان شرير مسرف في الشر. والثام بين الناس أمثال هذا الشرير لا يتكاد يحصرهم العدد. فأجابته الفيلسوف الضامات: ان نسمة الله التي فينا هي نسمة حياة لانسمة من روض أعني اتنا لا نعمل من صفاته شيئاً، وهذه النسمة التي نعملها يشاركنا فيها جميع الاحياء من حيوانات ونباتات. فسأله صبيته فمن أين اذا هذه الفضائل والاخلاق التي يتحدث عنها الناس ولا يمارس بها؟ فأجابته الفيلسوف أنها نتائج ظروف الجماعات وأحوالهم، ومن هنا كانت الفضائل والاخلاق الانسانية ندية غير ثابتة. ويمكنك أن تستنتج من هذا أيضاً أنها عجل من أعمال العقل في الانسان. فقال له صبيته ولكن العقل في الانسان هو ثمرة من ثمرات المادة فيه، فهل منهم من هذا أن اليد الخفية أو الروح لا يد لها في تلك الفضائل الانسانية؟ فأجابته الفيلسوف الضامات هذا ما يتبع على الناس أن يؤمنوا به - فقال له صبيته ولكن الناس يسبون فضائلهم الى الله وهو روح - فأجابته الفيلسوف الضامات أن الناس قد تصوروا أن ينسبوا الى الله كل ما يجهلون، حتى أصبحت كلمة الله بذلك مترادفة لكلمة جهل كما يقول ماكي فوردد فقدم أنت الناس وما يقولون - أمأ ذلك الشئير المشهور بين سكان مدنتنا «الماروني» أو «صاحب بيرة المقتصة» فله قصة طويلة سأحدثك عنها يوماً ما حتى أين لك كيف أن الفضائل هي كرات لا مبر لها الا حسب ظروف الجماعات وأحوالهم، وأنها وجدت بعد ظهور الانسان بقرن طويلة فبني ناسه لتأخر ظروفه وأحواله. ولي قصة هذا الشرير منسج لمرح هذه النظرية الاخلاقية، وهذا الشرير الامم كان قد نزل من برلينتينا وأدعى لاهله الحب والصديق فاستسلموا له وأخيراً تكففت لهم حياته وسلم ضرره بهم وهو ضرر بالوح والام لا أستطيع أن أتبسط في ترجمه الان وسوف أطلبك عليه حين كلامي عن قصته وقد اتعد سكان المدنتنا على الدمدل للتحليل من ذلك الشرير الامم. وهذه جهود طويلة اقلها في ترجمه من مدنتهم ولكن ذكرهم الدية قلت حية في اذهان الناس والجماعات عقليات غريبة فلم يفسح على خروج ذلك الدين الالهي من حجب كابت تلك العقليات قد اخترعت شيء

الاحاديث عن الرؤى انشؤمة التي اعتاد الناس ان يروا فيها اشباح ذلك الشرير فقد قل البش أنهم راوه عن صورة طير مشؤوم الطلة يحوم ليلا حول المقابر الواقعة في ساحة كنيسة «ماريا ونارس» وانهم سمعوا نياهم قاتلاً «تقدموا الى ولا تخافوا فاني وديع، انا وديع» فكان الناس يرتعبون ويولون هرباً فلما كثرت هذه الاحاديث واهلها تالت النساء بشي التماويل لتطرد بها تلك الروح الخبيثة فذهبت كل جهودهن عتباراً وأخيراً عثرت احدى النساء على اثر من آثار «مارفونيس» كان هو الدواء الناجع فلم يظهر بعد ذلك شبح ذلك الدين الامم الا مرة واحدة فقد رآه البعض في مصرف المدينة حيث يجتمع القاذورات وتكثر الجردان وكان على صورة شيطان رديم وهو يحرق الجردان ييكروب الطاعون ويرسلها حادة الاويشة الى حيث سارت، وهذه كلها احاديث العبدية فيها على عقلية الجماعات وقد سأل صبيته الفيلسوف الضامات عن المصدر الذي يستمد منه زرقه فأجابته انه يحصل على قوته بالسرقة والنهب، فبهت صبيته لذلك. أما الفيلسوف فأجابته لا تستغرب الامر فأكثر الناس لدموس وان اختلقت طرق سرقتهم والعصابة التي اتقى اليها عصابة آمنة شريرة لاترضى من سلب الناس بأقل من نجر يدع حتى من ضرورتهم، ووأنا أراهم فرقة من تلك العصابة الا نمة الشريرة حتى أترضهم بما هو دون حاجات الناس الماسة، فأكون قد أفتت الناس بالخيرين ثم أؤد وقفاً من الشر الذي أوقعه أنا بهم، وهذه هي الحياة سرقة ونهب، وهل نجد ان البورصات مثلاً إلا مآثر لصوص؛ لملك لم تقرأ شيئاً لبرنارد شو، خذوصا كتابه الحديث عن الاختراكية والرأسالية وقد لا تفهم أنت معنى البورصات التيهم التام، لأن البورصة تنمذ في مصر في يد اجنبية. ولكن تجد في مصر بورصة يمتثل فيها الوطنيون استقلالاً تاماً وهي بورصة السياسة بها هم وكم انتمرون الجدار، ذواصحاب صحت كلاك. الممارسة الناميون وكتباكم الديارن الشتامون «حزب الطالع والزول» والجنيس بولفون عصابة تنس في جسم الامة ما شاء لها جمعها أن تفعل.

وقد سألت صبيته الفيلسوف الضامات عما يبعد بالآية الذهبية المعلقة فوق سرير أمه، فأجابته الفيلسوف بقصد بذلك الاشارة الى ادعاء في الخلق يقول له صبيته ولكن أين هو الادعاء في عمز مقيمة منذ أربعين سنة، فقال له الفيلسوف: ان هذا القوم الذي زعموا في الخلق من شأنه ان يجعلنا نستشعر الكمال الذي فيه، فلو لا هذا التنازل ما استطدنا ان نرق بين كمال الخلق وقصته، فقال له صبيته المثل وما كان أعني الانسان ان يتخلق هذا الادعاء في الخلق على حساب فئة قليلة كثيرة الاوضاع من الناس. فأجابته الفيلسوف: طوبى لمن آمن ولم يزد. وقد ذهبت صبيته للحكمة الفيلسوف الضامات وسأله لماذا لا تخرج من روضه ويشتر الناس بتمايله السانية، فأجابته الفيلسوف وما فقرة تتردد اللال بين يدي الخمر. وخرج صبيته من اذن الفيلسوف الضامات

فأخذ خرابه المعودة ليودع منها الشمس عند مغيبها حسب عادته فأسطم هناك بنهر من قساة القلوب غلاظ الرقاب ابتدروه بسؤاله هل هو صاحب تلك المساكن فدهش صبيته لسؤالهم وقال لهم أي مساكن تمنون؟ لملككم تمنون هذا الخراب مساكن؟ فأجابوه: ان لم تكن مساكن الآن فقد كانت مساكن يوماً ما، ونحن مكفون بجباية الاموال عنها، فأنهم صبيته ولم تحصيلتكم من هذه الاموال عن أول سنة بعد خروج هذه المدينة الناعسة من اتون الحرب؟ فأجابوه أن تحصيلاتنا لم تتجاوز الشرق الفنجيه... فصفت صبيته لجوابهم وسألهم وهل حصلتم هذه الضريبة من علاوة الحرب التي كانت أضحت مدة استمر طيب تلك الحرب المشؤومة؟ فأجابوه بلى ولم لا.

فأدار صبيته ظهره لهم وقال لست بصاحب ملك ما لا خاص ولا عام، بل أنا وما أمك مشاع للجنيم فقد علنا المعلم الصالح ان لا تفتنى لأذهبا ولا فضة وان نعطي ولا نمنع.

وفي طريقه الى داره قابل امرأة يدها غلام يلعب ويسألها أن تشرى له خبزاً وهي تقول له: ومن أين لك ذلك والاعشار لم تترك لنا دارها لندب به حاجة من حاجاتنا، فقدم اليها صبيته يسألها عن الاعشار هذه ما صاها أن تكون، فقد كان يفهم أن الالهة في القرون الاولى كان لها عشر التوايح حقاً من حقوقها. ثم انحدر هذا الحق الى نواب الالهة وهم رجال الدين والملك... وأما كلة اعشار في القرن العشرين فلم يتنق لها معنى، أما المرأة فقد قالت لصبيته ان الاعشار ياخي ضريبة توضع على متوجاتنا الزراعية، وليست الضريبة في نفس الضريبة ولكن في طريقة جبايتها فهي تخمن تخميناً على الزرومات وهي في حقولها ورجال التخمين يقدسون في أديم أروع في سلب القلاص، ثم يأتي وراء هؤلاء التخمين القدة المتهقون ويتبادرون في منهم احسنت في زيادة المساوات. وليت الشر يقف عند هذا الحد فالفلاح يكلف بدفع هذه الاعشار تقدياً لا مينة أعني ان من تكون حصته من الاعشار خمس كيلات شمر يكلف بدفع ثمنها حسب السعر الذي يوضع له، وقد قرر السعر للاعشار هذه السنة والسوق مرتفعة ثم منم التصدير فتدهورت الاسعار، وكلف الفلاح بدفع الاعشار حسب السعر المتدور ولم يقل منه دفع الاعشار جناً فسات حالته فزاساه زيات لا يجد ما يباع به... فاسرع صبيته بخلافه وهو يردد قول الفيلسوف الضامات «إن أكثر الناس لصوص وإن اختلقت سبل سرقتهم ولهم».

ولما وصل داره دخل غرفة ممتلئة فكان أول كتاب وقع بين يديه هو كتاب Realities of the East للكاتب السيامي والفكر الانجليزي الشهير السير (جيمس جيمس) وقرأ صبيته هذا الكتاب الفصل الذي أفرده الكاتب للكلال من ذير تلك الحرب البطي على قضية التام. وذكر كيف ان الستين الاربع التي قضاهما الجنود في ميدان الجروب يتلون ويذبحون بصبر بمضقدوا وحلت بهم شرم شديد لقتل واجبات بهم فتاة في الآواب احملت بهم الى درجة

ألمة
بجملته
-١-
للاستاذ محمد الاسير

لما نال بعد أن نجدت عن المتني أين لا يمان. ولا بعد أن نجدت عن بيته عن أول سنة بعد خروج هذه المدينة الناعسة من اتون الحرب؟ فأجابوه أن تحصيلاتنا لم تتجاوز الشرق الفنجيه... فصفت صبيته لجوابهم وسألهم وهل حصلتم هذه الضريبة من علاوة الحرب التي كانت أضحت مدة استمر طيب تلك الحرب المشؤومة؟ فأجابوه بلى ولم لا.

فأدار صبيته ظهره لهم وقال لست بصاحب ملك ما لا خاص ولا عام، بل أنا وما أمك مشاع للجنيم فقد علنا المعلم الصالح ان لا تفتنى لأذهبا ولا فضة وان نعطي ولا نمنع.

وفي طريقه الى داره قابل امرأة يدها غلام يلعب ويسألها أن تشرى له خبزاً وهي تقول له: ومن أين لك ذلك والاعشار لم تترك لنا دارها لندب به حاجة من حاجاتنا، فقدم اليها صبيته يسألها عن الاعشار هذه ما صاها أن تكون، فقد كان يفهم أن الالهة في القرون الاولى كان لها عشر التوايح حقاً من حقوقها. ثم انحدر هذا الحق الى نواب الالهة وهم رجال الدين والملك... وأما كلة اعشار في القرن العشرين فلم يتنق لها معنى، أما المرأة فقد قالت لصبيته ان الاعشار ياخي ضريبة توضع على متوجاتنا الزراعية، وليست الضريبة في نفس الضريبة ولكن في طريقة جبايتها فهي تخمن تخميناً على الزرومات وهي في حقولها ورجال التخمين يقدسون في أديم أروع في سلب القلاص، ثم يأتي وراء هؤلاء التخمين القدة المتهقون ويتبادرون في منهم احسنت في زيادة المساوات. وليت الشر يقف عند هذا الحد فالفلاح يكلف بدفع هذه الاعشار تقدياً لا مينة أعني ان من تكون حصته من الاعشار خمس كيلات شمر يكلف بدفع ثمنها حسب السعر الذي يوضع له، وقد قرر السعر للاعشار هذه السنة والسوق مرتفعة ثم منم التصدير فتدهورت الاسعار، وكلف الفلاح بدفع الاعشار حسب السعر المتدور ولم يقل منه دفع الاعشار جناً فسات حالته فزاساه زيات لا يجد ما يباع به... فاسرع صبيته بخلافه وهو يردد قول الفيلسوف الضامات «إن أكثر الناس لصوص وإن اختلقت سبل سرقتهم ولهم».

ولما وصل داره دخل غرفة ممتلئة فكان أول كتاب وقع بين يديه هو كتاب Realities of the East للكاتب السيامي والفكر الانجليزي الشهير السير (جيمس جيمس) وقرأ صبيته هذا الكتاب الفصل الذي أفرده الكاتب للكلال من ذير تلك الحرب البطي على قضية التام. وذكر كيف ان الستين الاربع التي قضاهما الجنود في ميدان الجروب يتلون ويذبحون بصبر بمضقدوا وحلت بهم شرم شديد لقتل واجبات بهم فتاة في الآواب احملت بهم الى درجة

ثم اذا بقية يغم هذا النذاع فيجعله شعراً. ولا يلبث هذا الشاعر حتى يقف في شعره. أو لبعاءة أجل لا يلبث حتى يستحيل هذا الشاعر شعراً، فكأن أن دودة القز تستحيل حريراً، فكذلك شاعر القلب يستحيل ألقافاً 11 وشعر القلب أنواع شتى فنه الذيب. ومنه الزباء. ومنه الهجاء الى آخر ما هناك من أنواعه. وأرى أن شعر القلب هو أهم أنواع الشعر في الشاعرية. بل أن لا نسمة حياً ذا روح يكاد ان خاطبه يخاطبك. ويكاد ان حاوره يحاورك وليس هذا الذي أراه بهيج. فها هذا الشعر في الحقيقة الاقرب عاقلة الخافقة وهل الحياة الا قلوب تخفق:

ولقد ذهب العرب في هذا الشعر أجمل المذاهب. وأبقوا لنا من أنفسهم فيه أحسن الصور. فهم الجاهلون في هذا الميدان. والميززون على غيرهم فيه من شعراء اليونان. ومن شعراء العرب الذين زلوا مشربوا على الشعر اليوناني: ولنا حاجة هنا لأن نذكر للقارئ الفاضل أحياناً من هذا الشعر. فلدعونا من الموضوع يمكن. والامر فيها كما يقول المتنبي. وليس يصح في الادهان شيء

اذا احتاج النهار الى دليل

القسم الثاني شعر الغزل: وهو الشعر الناشئ عن التفكير العميق أو التفكير السطحي اذا كان مكسواً بألفاظ تظهره لك كأنه تفكير صميم. وأظهر ما يكون هذا الشعر في اقتناع الرجل نفسه بمقيادة ذيلية وحوارها هي له لا يكون هناك حوار بين الرجل وبين نفسه بل يكون هناك اتفاق من الجانبين، وإيمان كل طرف منهما بما يؤمن به الطرف الآخر: وهذا الأخير مثل قول قس بن ساعدة اليماني في الناهيين الاوليه:

ن من القرون لنا بصائر
لما رأيت موارد
للوت ليس لها مصادر

عنى الأصغر. والأكثر

هذه الجرائم لا نهاية معروفة المهم الا اشياء لماطعة سلك الدم التي ملكتهم وازداد لشهوة التوبة التي نمت في صدورهم. وأولئك القساة القلوب المذبة أيدهم بدناء ضحاياهم البشرية حلتهم موعة الحرب العظمى الى هذا الشرق التمس ليخصوا فيه باسم الإصاغة والحياة وما شئت من الفاظ كاذبة غلابية

فحديث يتي

أيتت أن لا حيا
لحيث سار القوم صائر
وأما الذي تأباه النفس على صاحبها ومحاوره فيه أو يأباه هو عليها ويشاورها فيه، فكذلك النوعين وانح في أبيات هذا الذي يقول:

أن كان للوت كل حي
فقسيم أجياده وروقه
كان رهين الملاك قبلا
يأبى ما أشك عنه وقه
ما كان أمراه وهو شيء
للوت أنت لا تيم خلته
لكن هو الله دق عنا
في ملكه فتهه ورتقه

فهذا الشاعر قد تحدثت عليه نفسه وسخرت منه في عتيقة مامن عتائه. وعللت لسخرها هذا وذلك عليه، ثم قام هو الآخر بدوره بمحاورها ويسخر منها، ويقول لها من نحن؟ وما عقولنا حتى نذكرك أسرار خالقنا. وواهب عقولنا في هذا النظام الذي تتمردين عليه وتسخرين منه: وهكذا يظل شاعر العقل أما متفقاً ونهسه. وأما مختلفاً أيأها منتصراً هو طورا ومنتصرة هي طورا آخر. وقد يفت كل منهما من الآخر موقفاً ليزان تساوت كفتاه. وما يمكن فهذا القسم من الشعر غير مأثور اللجة. فكذلك قيت قبه عقول. وبيت الله الذين آمنوا بالنول التابت

القسم الثالث: الشعر القصوي: وهو الشعر الذي حينا تفرقه يخيّل اليك أنك لست تقرأ الفاظاً وأما تظن ان صورة ذيلية صورها لك رجل صنع اليد. هذا اذا لم يخيّل إليك أنك ترى الشيء الموصوف ذاته. وذلك كقول بعضهم يصف واديا:

وقانا لقعة الرميضاء واد
سقاء مضاعف النيث العميم
نزلنا دوحه غنا علينا
خزو المرضعات على العظيم
وأرشفنا على ظما زلالا
ألد من المدامة للنديم
يصد الشمس أنى واجهتنا
فيصحبها، وبأذن للمسيم

فقس جانب المقد النظم
وكقول الآخر يصف القوم وهم يمدون المدة ويتأهبون المعركة:

أجمروا أبرهم عدا فلنا
أصبحوا أصبحت لهم ضوضاء
من مناد ومن جيب ومن نص
وال خيل خلال ذلك رقاء
فلاول يطبق صورة زبينة لصور لك هذا الراوي ثم التصوير. فلما اذا لم يكن أعينك الوادي نفسه. فذلك الله أو تله اليك... والثاني أصطاك صورة زبينة كذلك هؤلاء القوم الناهيين ان لم يكن قلمك إليك أو تلك اليم... وأنت اذا ضحكت حركت وأدغمت جميعك. ثم تجد مائة فيما تقرأ لك من قول الشاعر أنك الموصوفات التي يصفها أو تعلقها اليك. فقلها إليك حقيقة ملووسة لا فوالا منطوقة، وان من اليك لشعراً.

هذا الشعر ينضوي تحته الشعر الخيالي، فالشعر الخيالي في الحقيقة نوع منه لا قسم له. والشعر القصوي منسوب الى النصة فشاغره ينص لك حكاية من الحكايات أو رافدة من الوقائع، سواء كانت هذه الحكاية أو الواقعة حقيقية أو خيالية، أو جامعة بين الحقيقة والخيال. وسواء كان أفراد الحكاية أو الواقعة حقيقيين أو خياليين أو خليطاً من الحقيقيين والخياليين.

وهذا القسم من الشعر لا يجده في الشعر العربي إلا حكايات ووقائع صغيرة... أعني لا تجد واقعة من الوقائع فطمت في أبيات من الشعر كثيرة العدد. وان ثانت الواقعة في نفسها لا خطر لها... فغروب داحس والفراق. وحرب البسوس وهي حرب بكر وروائل ابني تغلب. وغيرها من حروب العرب. لا يجد فيها ملاحم كلاحم شعراء اليونان. واذا كنت قد علت أنت الشعر العربي نزل ضيفها على الشعر اليوناني وأكل وشرب مما قدمه له، عدت من أين عني الشريون والشعر القصوي. على أن اليونانيين فيما مضى ذاور شعرهم فبعد أن كانوا لا يهزفون إلا الشعر القصوي، أخذوا في نظم الشعر الفاني، ففسبوا ومدحوا وهجوا... وما كان صبيته على العرب أن يتناولوا الشعر القصوي وأن يبرزوا فيه كما يبرزوا في غيره من كل فنون القول. غير أن التهاب طبعهم وحسهم ومعرفة طلب الظروف القول منهم كل ذلك سلك بهم سبيلاً أخرى. والذي يحضرنا الآن من هذا الضرب من الشعر عند العرب ما أخرنا به «أبو زيد الكلاعي» قال: أكلت الصبر شاة رجل من الاعراب فجعل يخاطبها ويقول:

«الاعرابي»
ما أنا بأجمار من خطابك
على دق العضل من انيابك
ما صنعت شاتي التي أكلت
قد خنتني وبس ما فعلت
«الصبر»
قلت له لازلت تلقى الهما
وأرسل الله عليك الهما
لقد رأيت رجلا ممتعا
«الاعرابي»
قال لها حكيت بأخبارك
فقطال ما أمسيت في اختراك
أكلت شاة صبية غرات
«الصبر»
قالت له والولك ذو وشجون
أسيت في فولك كالجنون
أما ذوب المرسل الامين
لا تحس بعترك البمين
وأمنه وجصفه الترين
«الاعرابي»
قال لها وإليك خلدتي
واخبرني المجهود واعدتي
فعليني
«الاعرابي»
لا تخفين ملتقى الوتين
(التيبة على نسخة 18)

القتل السياسي في الاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم
للاستاذ احمد محمود

حتم علينا بعد مقتل الحسين ومأساة أن نسوق لك مقتل عبيد الله بن زياد القاتل، لتستليم أن قتل عبيد الله بن زياد القاتل، لمأساة بن جبر الحاك. ولست أكتفك نفسي فقد كنت منذ سنين وأنا أقرأ قصة مقتل الحسين بن ضيق نفسي شديد وكرب داج ورب أسلمت السمعة والدمعة على بعض الصحف التي كانت تحددني يومذاك بهذه القصة.

وما زلت كذلك أياما كنت فيها كقولاه القائلين من القصور بعد دفن عزيز حتى أصبحت مايل هذا الأوامر المذهب في نفسي، وكذلك عفوا، أذكر أني أخذت جزءا من كتاب تاريخ الطبري ونصحتة للقراءة، فما كنت أني عليه البصر حتى واجهتني هذه الكلمات: «وفيما قتل عبيد الله بن زياد» (يعني في هذه السنة) فقلت نفسي وأحسنت بمأساة من الشجاعة، نز قاضي هراء فأجبت على الكتاب استنساخا من مقتله ونشأته وما زالت نفسي بعد قراءة مقتل عبيد الله بن زياد تجد رد الراسحة من حيلة الحسين ابن بنت رسول الله. ووافقت راحة هذه النفس أيضا عند ما وقعتني دراستي التاريخية على تاريخ المختار بن عبيد الله وكيف قتل الحسين بن جبر عبيد الله بن زياد حتى أبادهم، وقد ضحككت هذه النفس عندما بلغت مقتل عمر ابن ذي الجوشن المهرض الأكبر للقتل، ولندكر بعد مقتل عبيد الله هذا مقتل المختار بن عبيد الله في نفسه، ثم لا نعد ونقولنا على ما فعله بنو لا تقتله. ومن الملم أن تعرف أن عبيد الله بن زياد وأباه كآلة الاسلام، وما فيها علم كانا من أنس الخلق على أهل هذا الدين، وقد ضلنا معاوية بن زياد كالحجاج لعبد الملك بن مروان، أدلأله الناس وأخضا الخلق وأدخلا سياسة قيصريه ليست من الاسلام في شيء، وكان كل سياستها الفلك والتنجيل، وقد أماتا دوح الضراعة في الأمة العربية التي كانت تتظلل بحكمها، وصار حملها سنة في قلوب الأعداء، حتى قبل: «تعبه الحجاج بزياد فأهلك الناس». فقد كذب زياد أبو عبيد الله لايسال ما فعل في سبيل توطيد أمر معاوية وقتل ذلك رجلا من خاصة الصلحاء وأصحابه، لأنه جاهر برأيه فلما في حق بن أبي طالب، وكان هذا أمرا شديدا في ذلك العصر.

وقد قال الخليفة قبل ذلك العصر لايجوز غشاة في تأنيبه في وجهه، ألم يقل عمر إذا وجدتم في امرئ ما يكرهه يسوقكم، كان الخليفة عزمة ليقبضه وليس هذا الحق للخطأ كما هي اليوم للولع، بل كان الخليفة كرامة الناصح إلا أنه لايجوز عليه أحد إلا في حق. بهذا كان يفعل الخطباء الأربعة حتى جاء معاوية فمن حقوا قيصريه بالخلافه، إلا أنه كان يتهاون فيها بعض الزناد، لأن شهية الشعوب التي كان يحكمها كانت مائلة بمصر الخلفاء الراشدين. وقد استغل معاوية خروج بعض الناس على

إبن أن الامر قد تم له، ولكن الناس أخذوا عند انصرافهم يحسبون أيديهم بباب المسجد براءة من يمينه، وقد فطن لذلك عبيد الله وخشى سوء العاقبة، لأنه يعلم أنه يتبين وأن سوارته الممتدة من الخلافة قد تلاشت فقرأ أن يهرب بأموال الدولة ولكنه خشي أن يعلق فيؤخذ، وأن سفر أمير متعالم أمر عند الناس عير جدا، فلجأ إلى مايسموه الاستجارة، وهي مادة عربية وما نعى الرجل فيها عماله وولده دفاعا من أمر الامر العراقي، وقد احتال هذا الرجل في خلاصه بأن ألبسه ثوب امرأة، وسبل بذلك القرار له. وكان بين ذلك قد استوى أمر مروان بن الحكم على الخلافة، وقد بقيت العراق بعد خروج عبيد الله مضطربة حتى وافها المختار ابن عبيد الله الذي وعدته بغيره، وكان داعية لايشق له غبار، فتعالم على أمرها واستغل مقتل الحسين وادعى انه اذا جاء نصره فليت النبوي فولوه عليهم بن طاعة وقت، ولكن مروان أوجهه أن تسقط من تاج الخلافة أكبر جوهرة فيه، وهي العراق، فأراد استدراجه، فعند ذلك جيشا كثيفا إلى قيادته عبيد الله بن زياد لمقرته بسوته وحققه على أهل العراق، فسار الجيش ونفى خيره إلى المختار الأمير المستقل فأخذ يمد عذته للذم والقتال، وهما جيشا دون جيش مروان في العدد ولكنه فرق في الجاعة والبأس، ووجه به لاستقبال الجيش الغازي في الحدود،



زيادة العمل

كثيرا ما تفقد آلام الرأس قدا أردت التخلص منها فاسرع بقراءة

أقراص الأسبيرين

بأن تزيل آلام الانسان والآذان وزلات الرأس وآلام الأعصاب وتخفف الحمى

وهي تباع في الصيدليات من الزجاج بكل منها ٣٠ قرصا أو في كبسولة تحتوي على قرص واحد وعلى التغليف ثلاثة صلبين

ولا تخش من برص الأفراس الباردة من خلالها



مأساة نكرو جو و كورني

إنهم لتأليف المسرحي للأدب، في مصر تألفت الاطوار، ولم يمشي غلابة للأمام عليها الجور، وكذلك المسرح وان بذل بون بحركته من مبادئ وثقافته وأدبهم يتساوى مع المسرح الأوروبي، ولكنهم لم يجمعوا علم أقبال الجور وعالمة الصرافة به أزره ويستجيبون أكثر ان مصر تربية الصالح لا شيء، وهذا خالنا الناعين إله فها لأن المسرح المصري لأن لم يثبت له الحركة لا عواطف أو الخير لاجل الاحساس بالافكار بدلو أو أوجهها كيف شاء. لا لثمن عشر كالا كاروما تصالح الالطاعة بل لتفكيره وأحياء آثار السلف، وسنطليك بهذا المقال مقارنة بين فيكتور هوجو في القرن التاسع عشر وكورني في القرنين، لا من أكر مؤلفي المأساة في القرنين، في مقارنة للأستاذ برشليي النقاش الفرنسي عناصر مختلفة وبسيلة قال لاون: «كل ابداع وكل قضية في أحط مكان اجتماعي فهذا روى بلاس جم كل الميوس الخلقية والجسمانية مع عاطفة ساذجة وحب أبوي وهذا «تريبوليه» كل الجبال وكل الزرائل وقضية واحدة الحب الاموى. فهذه محاسن واخذاد واخلاق معتلة بليت على وتيرة واحدة وجدها في شكل غير مغرقت تأثير تعاليم وكرات التائلا: ان العقل قوة الارادة ما كل شيء، وكذلك تحت تأثير قوة روايته فهو لم يصور لنا الحب في مأساة البؤرة الضعف وجبل الارادة قاهرة للحب على كل أمره.

وليكثور هوجو تحت تأثير الافكار الحرة ثورة عام ١٨٣٠ أصبح قائد حركة اندفاع برز فكورني يريد أن يعطينا صورة من كبرية قاهرة دوخت العالم، ولما اشرافها الاما، وأما هوجو ففنيير ذلك يطلب من على العروش التنازل عن القامه ورد الحقوق على من القعب وقويش كل علم وجور، فسياسة البؤرة في مؤلفات كورني شخصية لرواية، وعند هوجو شخصية للتمثيل، فمأساة كورني أن المأساة هي تمثيل مأساة (روى بلاس هيرالي) أما كورني في مأساياته تاريخية وفلسفية، فمؤلفات الرومان.

تأليف المأساة

وليكثور هوجو في التصوير وابداع الخيال على المأساة، وكورني في قوة غريبة في تصويره مأساة، فقد أعطانا صورة حقيقية من مأساة في عصره، والارادة والارادة، وفي بلاس مأساياته مأسايات مأسايات.

عليه مجرور ورواياته كلها، هذه الاشياء المتكررة، وقائمة شياخ توزير الجسد - اشياء سرية تحت الارض شذوذة - ودموات مظلمة هي اختفاء ألهذا - رموز الخ الخ الظل صوت الدم في برزخ ودياسير، والذي في الخلق «فأنت لا تلتقي في الدار مايسد فراغ الموضوع» (الا اوب).

اما الاثنان في أ كبر شراة الدنيا في ظلم الشعر الجمالي والنفاتي، فهو جود مؤلف قصيدة حماس الانسانية وكورني قصيدة حماس روما صلاح الدين تاي.

لا تذهب الى المدرسة بل دع المدرسة تذهب اليك

بالالتحاق بمعهد الدراسة الثانوية بالمراسلة تكون فصلا تائما بذاتك، تدرس في أي مكان شئت، وفي الوقت الذي يروق لك وعلى قدر قوتك انت نفسك، وبأبهر ضئيل لا يمكن أن يجار لك على بال سراء كنت تريد دراسة مناهج ستة كاملة أو التقوية في بعض المواد. لأن كل شيء سوف يرسل اليك وأنت في منزلك. ولأن مدى هذا المعهد أوسع من مدى أي مدرسة أخرى. فلهذا لا يقتصر على من أحياء القاهرة وحدها، بل القطر المصري بأجمه وخارج القطر أيضا.

لا تظن أن هذا المعهد المدرسة والمدارس الأخرى التي يسكنونها، فإن دروسنا مكتوبة على الآلة الكاتبة وليست بخط اليد ولا مطبوعة على البالوفة. ومدروسنا كلهم حاضرون على دبلومات عالية. والتي يتولى الادارة هو الاستاذ فائق الجوهري. وهو المصري الوحيد الذي تخصص في أعمال المراسلة على النظم الحديثة. أطلب الآن كتابنا «طريق النجاح» بغير أي مقابل. فقط ارسل هدايات طوابير حوسنة أجرة البريد: واذا كره هذه الحيلة.

معهد الدراسة الثانوية بالمراسلة
شارع شيبان شبرا مصر

في السودان

تباع السياسة الاسبوعية بمكتبة البازار السوداني الخرطوم وقرىها بام درمان والخرطوم عري وعطرة وواد مدني

هول الحي لوه المصري

قلت في البحث السابق الذي نشرته السياسة الاسبوعية السادرة في أول فبراير سنة ١٩٣٠ عن الحجاب الميكروميكاني لا الحيران المجيب، إن جميع الباتيريات التي تولد حاد من الخليلك بسبب غشافة وذلك بجانب، الثول تصكون حجابا رفيعة وأحيانا شبيكة ويطلق عليها اسم حجب فمالة أو نافذة. وهذه الانواع من الحجب لا تنمو أبدا بل تستمر على حالتها مدة حياتها التي هي من ميسة الى اكثر من عشر سنوات.

أما النومان المذكوران عن هنجبر وما (باكتيريوم أكسيدان وباكتيريوم النوسيريوم) فأبهما معتبران كعناثر ضارة تصكون في حالة التلف عند ما تنخفض درجة الحموضة ويهدم البكتيرياات الغلابة وتكون حجابا عيكيا ينمو دائما وكذلك النوع المسمى (باكتيريوم أجزيلويوم) وهذه المسميات الثلاث قادرة على إعطاء حامض الخليلك دون وجود أثر للثول، وسلطتها التغلابة ضعيفة جدا ولا فائدة مطلقا عند صالحي الخلل، بل معدية ويحترق حرقا وتدهير الرجال (البراميل) والأنايب، وكذلك الحبل الممد للتخدير عند ظهورها فيه. أما حفظها في منوع الغشاي الحلي بالسكر واسنة، خارج معمل التخدير. فهذا حيا في الاستدراج والميل لمعرفة الاشياء الغريبة واقتناها وتملها للغير وممرقتها بها وتطلباتها الغذائية. وربما كلف ذلك هو السبب في انتشارها في القطر المصري.

أما بخصوص فضاء هذين النوعين من البكتيرياات النافع والضار فيتولى تجهيزه في جميع الثيات خاثر أخرى تسمى (دياستاز بروبيولينيك) بليبيما موجودة فيها كل البكتيرياات التي تتغذى من المواد الزلالية، ووظيفتها تلف المادة الزلالية بأن تصيبها وتصلها الى قسمين بدون تساو أحدهما يتحول الى أحماض (أمينية) والأخر الى مواد زلالية، وهذه أقل درجة من المادة الزلالية الاصليه. وهذه المواد الأخيرة تسمى (بوليبينيتيد) وهي غذاء لها وتوجد في الهاي محمد لطيف

باسا

أحدث آلة التصوير باسا، ينتج بطريقة أوتوماتيكية، والت لا يحتاج إلا إلى مجرد أن تيسر وضبط، آلة باسا لا يزيد ثمنها عن ٣٠ قرش

ان الذي يضمن لك فوجتلا ندر هذا النوع هو علامة



نهر صديقي الاديب (ساحور) مقال في

نهر صديقي الاديب (ساحور) مقال في العدد الماضي من السياسة الاسبوعية عن نهضتنا المسرحية رأيت من واجبي... وأنا الذي عرف الكثير عن هذه النهضة... أن أود على هذا المقال... إذ أن أغاب ظني - أنا أيضا - أن النقاد الذين يكتبون عن المسرح في الجرائد والمجلات الكبرى المحترمة لا يهتمون بالكتابة ما يكتبون صدقة أو علاقة وانما يهتمون بالكتابة ما يكتبون هو جهم لاقن المسرحي المصري وتوقعته حتى بأخذ مكانه بجانب الفن المسرحي في البلدان المتقدمة التي عرفت له قدره فأخذت يصاده حتى أصبح حقا مسدسة الشعب الذي يتلقى من أصل خفته كل علة وتل صيرة. أما ما عدا هؤلاء النقاد من الفنانين الذين جعلوا الكتابة في المسلات الصغيرة سبيلا لما يرب شخصيته فكنت أزه قلم صديقي من ذكرهم واعتبارهم في زمرة النقاد. وكذلك اعتقد أن الاديب «ساحور» لا يفكر يوما في الاسادة الى النقاد الذين همادهم رجال المسرح على ترقية الفن المسرحي والاديب المسرحي في مصر بأن يلبس اليهم إسهات فقة لا يهتم رجال المسرح ولا رجال الصحافة أنهم الزناد... تلك كأي التي أود بها على صديقي ساحور في حملته على النقاد

خطرات افكار هاربة عن الاستماع الا فرنج

لا بد من اجتناب الرجل الشرير حتى ولو كان مننا بالعلم لأن الحية لا تكون أقل سمًا عند ما تكون لاسية جوهرة ثمينة على رأسها. (شكسبير) ان السلاسل المروعة من الذهب زخية ومتعة كاستنوعه من الحديد فالانسان هو الذي يساهل نفسه بأعماله الشريرة التي تزول عنها في طرفة عين. (رسكي) اذا كان الاعتراف بالجنس واجبا على الانسان للانسان فكيف يكون من الانسان خاله؟ (وردسورث) ان الشقاء يحول ماء السماء وقلب الانسان الى حجر صلب. (هيجو) اعتقد بأن الفضيلة تظهر من الخلق والامار البالية كالتفكر في الخير والارحوا. (ديكز) الشرف هو أجل معاني العدل الذي استطاع عقل الانسان أن يتفكره. (وردسورث) لا يقدر الانسان أن يطالع صفحات قلبه الظلم إلا على نور الصباح المسكبة به يد الحق. (ليتون) ما هو التمدن؟ هو قوة النساء الصالحات في العالم. (امرش) يتولى التمدن بالسواد الأعظم من الناس الى أسفل درجات الانحطاط ليرفع شأن القليلين (الكوت) درويش مصطفى الرقابوى بمظهر الروائية

المتنبى (بقية المذكور على صفحة ١١)

منك وأشقى الم من دقني فسدني أو فسدني أو أترك حتى وما ياتي إذا نلت عندنا يعني تعرف ذلك باليقين «الضمير» ذلت أيا أقول لنا تهديد! وأنت شيخ عثر عندك قولك بالبين عليك يشهد منك وأنت كاذب قد أعهد «المرابي» قال لها فابصري وأبصري اذا تجردت لشاقي فابصري أنت زحمت قد أمنت بذكرى أخلت بالله النمل الاكبر بين ذى ثوبة لم يكفر لاخضين منك جنب المنصر رومية من بارع مذكر أو تتركين أخرى وبقرى فأقبلت للتقدير المقدر فأصحت في الشترك المزعز مكبوبة لوجهها والنضر والشيخ قد مال بقرب مجهر منها ومقدور ومالم يتقدر ثم ربحى السراى بعد ذلك على هذه الرواية الصغيرة الطريفة التي رواها أبو زيد الكلاعي... أقول يرحى الستار لك أيا القاريء القاضل في الحقيقة لآهراً شعراً فتلك لك عن أبي زيد الكلاعي في السياسة الاسبوعية وانما أنت تنظر الى رواية تمل: بطلاها أعزاقى وضيم ومسرحها الصحراء. ولقد انتهت هذه الرواية بمقتة غالية شأن أسعى الروايات. وهي أنه - على الباني تدور الدوائر - وليس واجبا على كل شاعر بل ولا على كل أمة أن تتناول أقسام الشعر جميعا... بل الواجب أنها تعيد ما تقول وأن كان قسما واحدا من هذه الأقسام... وفي الواقع العربية. وغيرها من وقائع الشرق ما فيه مجال لأن ينظم فيه الشعراء ملاحم شائقة. وقد ظلم شوق قصص كبريائة. وكان حمادة فيها الحقيقة. والاعتقاد في ذواته قصة الشيطان كان حمادة فيها الخيال ولنيرها شعر قصصى كذلك. هو على كل حال شعر عبرى وأن كان قائلوه من المصريين

المكتبة العربية في عبي الهند طلب السياسة اليومية والاسبوعية في عبي الهند من المكتبة العربية وإدارة توكيات المصنفات لاصحابها السيد عبد الحميد حسين البكرى الكاشى مركز عبيدى إدار وديع بلنج معزيت بمصر عبي - الهند

مرحلة الطفولة الثانية

في كانت المرحلة الأولى من مراحل هذه المرحلة التي تعود فيها الطفل على تلك الحسنة التي تكون رأس مال له يحسن غيره في حياته المستقبلية. فإن المرحلة الأولى التي يجب عليه أن يكون فيها لا تلك الطاعة العمياء التي يؤديها تحت ضغطا عليه والتي أقصر به ضررا كبيرا. بل يجب أن يكتسب له على أحمال المسؤولية. فطاعة صادرة من ذات نفسه يؤديها وهو الرغب في ادائها. فكيف له أن يكتسب هذه الطاعة. وعناد الانحلال أمر معلوم لكونه الكثرىون؟ الرثم أنا لو نجحنا الامساب التي تبعت في الليل الى العناد لوجدناها ترجم الى سوء التلميذته. ومما منتهى له ذاته ند لنا بومية من بارع مذكر أو تتركين أخرى وبقرى فأقبلت للتقدير المقدر فأصحت في الشترك المزعز مكبوبة لوجهها والنضر والشيخ قد مال بقرب مجهر منها ومقدور ومالم يتقدر ثم ربحى السراى بعد ذلك على هذه الرواية الصغيرة الطريفة التي رواها أبو زيد الكلاعي... أقول يرحى الستار لك أيا القاريء القاضل في الحقيقة لآهراً شعراً فتلك لك عن أبي زيد الكلاعي في السياسة الاسبوعية وانما أنت تنظر الى رواية تمل: بطلاها أعزاقى وضيم ومسرحها الصحراء. ولقد انتهت هذه الرواية بمقتة غالية شأن أسعى الروايات. وهي أنه - على الباني تدور الدوائر - وليس واجبا على كل شاعر بل ولا على كل أمة أن تتناول أقسام الشعر جميعا... بل الواجب أنها تعيد ما تقول وأن كان قسما واحدا من هذه الأقسام... وفي الواقع العربية. وغيرها من وقائع الشرق ما فيه مجال لأن ينظم فيه الشعراء ملاحم شائقة. وقد ظلم شوق قصص كبريائة. وكان حمادة فيها الحقيقة. والاعتقاد في ذواته قصة الشيطان كان حمادة فيها الخيال ولنيرها شعر قصصى كذلك. هو على كل حال شعر عبرى وأن كان قائلوه من المصريين

المكتبة العربية في عبي الهند طلب السياسة اليومية والاسبوعية في عبي الهند من المكتبة العربية وإدارة توكيات المصنفات لاصحابها السيد عبد الحميد حسين البكرى الكاشى مركز عبيدى إدار وديع بلنج معزيت بمصر عبي - الهند

المكتبة العربية في عبي الهند طلب السياسة اليومية والاسبوعية في عبي الهند من المكتبة العربية وإدارة توكيات المصنفات لاصحابها السيد عبد الحميد حسين البكرى الكاشى مركز عبيدى إدار وديع بلنج معزيت بمصر عبي - الهند

التي يربحها اليهم، ولما أن يجربوه لاجابة تاف. دون ان يحادوا انفسهم عنها البحث بل يلقوا اليه بما رضى خواطرهم من القلائد لكي يسكتوه فلما منهم ان هذا قد يلقى ظاه الى المدرسة. وليس هناك أدنى شك ان كلا الرأيين لا يصبح الاخذ به. فقلة خبرة الطفل لا يجدر بنا ان نتخذها سببا في حرمانه من المعرفة. بل الواجب بدونه ان نوسع هذه الخبرة القليلة ونغذيها بالمعلومات بأى نزل الى مستواه العقلي ونرفعه ما خفى عليه بطريقة بسيطة حتى نذكر فيه الشهوة الى العلم ليكون طموح عمره ميالا الى البحث وشفوة بالدرس لا يملش الى أمر الا اذا خبره بنفسه. علم أننا لسنا في حاجة الى ان نجيب الطفل على كل سؤال يوجهه اليها ولا شجعتها على عادة السؤال بسبب وبغير سبب. وانما يجب علينا ان نستمر لا سئلته في أغلب الاحيان لانها من اكبر الدوافع التي تساعدنا على فهم عقليته. وليس في وسعنا ان نتكر ان بعض هذه الاسئلة يدل دلالة واضحة على تخرج الفكر. فذلك الطفل الذي يسأل والديه عن سبب عدم رؤيته الشيء مزدوجا اذا ما نظر اليه يسميه الاثنين، لا ريب قد أحمل فكره في هذه الظاهرة التي بدت له. فلنعمل اذا على جعل هذه الفترة - فريضة حب الاستطلاع - حية في نفس الطفل. تعمل في كل وقت ولا نأبى لها تنظيم ان نوسع دائرة معلوماتنا. وليس هناك شك في أننا ندين لها بجميع استكشافاتنا وكل ما وصلنا اليه من اختراعات رفعت علينا الحياة وسهلت لنا سبل العيش. هذا والميل الى الحركة ايضا أساس لفريضة اللعب. ولهذا الفريضة التركيز في التربية يسكاد يتضائل بمجواره اثر الفرائض الأخرى. ونحن لاستطيع هنا أن نوفيها حقها من البحث ويكفي ان نعلم أن اللعب ضروري للطفل لضرورة الغذاء والشمس والهواء. له. لأنه الوسيلة التي تذهبها الطبيعة للطفل ليسن اداء اعمال الحياة المختلفة اذا ما نزل الى بيئات الكبحاح، فهو يبيت اللذات في كل فراخه النفس، ويعود الانسان على الاستلال الذاتي، والمناورة، وتحمل الصعاب، واحترام القوانين وغير ذلك من الصفات الفردية والاجتماعية التي لا يكتسبها الانسان الذي يذهب للنجاح في حياته منها. وليس أدل على أهمية اللعب من تلك الأمثلة الطبيعية التي يكتسبها باليد. فكثير من الأطفال الذين قضى عليهم أن يصفوا لهم من غير لعب أو فريضة جازين عن كثير من الاماكن، وهو لا لا الكمال من رجال اليوم لو أنك رايتهم في حياتهم المناهضة، رأيت ان حلوهم يرجع كله كغير الى اللعب استنادهم من غيرة اللعب عند ما بدت فهم يشرع الأستاذ فيكتسب في كتابه «أصول علم النفس» : «اللعبة في نفسه مدمية يرضي فيها الطفل ويستبد لهجة بكل شغورها وظهورها وينمي جميع قواه ويربها - حياطة كانت أو عقليته - خلقية أو اجتماعية - بل أن في ربي عقله فيه نفسه، وذلك لاشك خبر الأوامر الدينية والحياتية، وعلى الرغم من هذه الامور

التي يربحها اليهم، ولما أن يجربوه لاجابة تاف. دون ان يحادوا انفسهم عنها البحث بل يلقوا اليه بما رضى خواطرهم من القلائد لكي يسكتوه فلما منهم ان هذا قد يلقى ظاه الى المدرسة. وليس هناك أدنى شك ان كلا الرأيين لا يصبح الاخذ به. فقلة خبرة الطفل لا يجدر بنا ان نتخذها سببا في حرمانه من المعرفة. بل الواجب بدونه ان نوسع هذه الخبرة القليلة ونغذيها بالمعلومات بأى نزل الى مستواه العقلي ونرفعه ما خفى عليه بطريقة بسيطة حتى نذكر فيه الشهوة الى العلم ليكون طموح عمره ميالا الى البحث وشفوة بالدرس لا يملش الى أمر الا اذا خبره بنفسه. علم أننا لسنا في حاجة الى ان نجيب الطفل على كل سؤال يوجهه اليها ولا شجعتها على عادة السؤال بسبب وبغير سبب. وانما يجب علينا ان نستمر لا سئلته في أغلب الاحيان لانها من اكبر الدوافع التي تساعدنا على فهم عقليته. وليس في وسعنا ان نتكر ان بعض هذه الاسئلة يدل دلالة واضحة على تخرج الفكر. فذلك الطفل الذي يسأل والديه عن سبب عدم رؤيته الشيء مزدوجا اذا ما نظر اليه يسميه الاثنين، لا ريب قد أحمل فكره في هذه الظاهرة التي بدت له. فلنعمل اذا على جعل هذه الفترة - فريضة حب الاستطلاع - حية في نفس الطفل. تعمل في كل وقت ولا نأبى لها تنظيم ان نوسع دائرة معلوماتنا. وليس هناك شك في أننا ندين لها بجميع استكشافاتنا وكل ما وصلنا اليه من اختراعات رفعت علينا الحياة وسهلت لنا سبل العيش. هذا والميل الى الحركة ايضا أساس لفريضة اللعب. ولهذا الفريضة التركيز في التربية يسكاد يتضائل بمجواره اثر الفرائض الأخرى. ونحن لاستطيع هنا أن نوفيها حقها من البحث ويكفي ان نعلم أن اللعب ضروري للطفل لضرورة الغذاء والشمس والهواء. له. لأنه الوسيلة التي تذهبها الطبيعة للطفل ليسن اداء اعمال الحياة المختلفة اذا ما نزل الى بيئات الكبحاح، فهو يبيت اللذات في كل فراخه النفس، ويعود الانسان على الاستلال الذاتي، والمناورة، وتحمل الصعاب، واحترام القوانين وغير ذلك من الصفات الفردية والاجتماعية التي لا يكتسبها الانسان الذي يذهب للنجاح في حياته منها. وليس أدل على أهمية اللعب من تلك الأمثلة الطبيعية التي يكتسبها باليد. فكثير من الأطفال الذين قضى عليهم أن يصفوا لهم من غير لعب أو فريضة جازين عن كثير من الاماكن، وهو لا لا الكمال من رجال اليوم لو أنك رايتهم في حياتهم المناهضة، رأيت ان حلوهم يرجع كله كغير الى اللعب استنادهم من غيرة اللعب عند ما بدت فهم يشرع الأستاذ فيكتسب في كتابه «أصول علم النفس» : «اللعبة في نفسه مدمية يرضي فيها الطفل ويستبد لهجة بكل شغورها وظهورها وينمي جميع قواه ويربها - حياطة كانت أو عقليته - خلقية أو اجتماعية - بل أن في ربي عقله فيه نفسه، وذلك لاشك خبر الأوامر الدينية والحياتية، وعلى الرغم من هذه الامور

التي يربحها اليهم، ولما أن يجربوه لاجابة تاف. دون ان يحادوا انفسهم عنها البحث بل يلقوا اليه بما رضى خواطرهم من القلائد لكي يسكتوه فلما منهم ان هذا قد يلقى ظاه الى المدرسة. وليس هناك أدنى شك ان كلا الرأيين لا يصبح الاخذ به. فقلة خبرة الطفل لا يجدر بنا ان نتخذها سببا في حرمانه من المعرفة. بل الواجب بدونه ان نوسع هذه الخبرة القليلة ونغذيها بالمعلومات بأى نزل الى مستواه العقلي ونرفعه ما خفى عليه بطريقة بسيطة حتى نذكر فيه الشهوة الى العلم ليكون طموح عمره ميالا الى البحث وشفوة بالدرس لا يملش الى أمر الا اذا خبره بنفسه. علم أننا لسنا في حاجة الى ان نجيب الطفل على كل سؤال يوجهه اليها ولا شجعتها على عادة السؤال بسبب وبغير سبب. وانما يجب علينا ان نستمر لا سئلته في أغلب الاحيان لانها من اكبر الدوافع التي تساعدنا على فهم عقليته. وليس في وسعنا ان نتكر ان بعض هذه الاسئلة يدل دلالة واضحة على تخرج الفكر. فذلك الطفل الذي يسأل والديه عن سبب عدم رؤيته الشيء مزدوجا اذا ما نظر اليه يسميه الاثنين، لا ريب قد أحمل فكره في هذه الظاهرة التي بدت له. فلنعمل اذا على جعل هذه الفترة - فريضة حب الاستطلاع - حية في نفس الطفل. تعمل في كل وقت ولا نأبى لها تنظيم ان نوسع دائرة معلوماتنا. وليس هناك شك في أننا ندين لها بجميع استكشافاتنا وكل ما وصلنا اليه من اختراعات رفعت علينا الحياة وسهلت لنا سبل العيش. هذا والميل الى الحركة ايضا أساس لفريضة اللعب. ولهذا الفريضة التركيز في التربية يسكاد يتضائل بمجواره اثر الفرائض الأخرى. ونحن لاستطيع هنا أن نوفيها حقها من البحث ويكفي ان نعلم أن اللعب ضروري للطفل لضرورة الغذاء والشمس والهواء. له. لأنه الوسيلة التي تذهبها الطبيعة للطفل ليسن اداء اعمال الحياة المختلفة اذا ما نزل الى بيئات الكبحاح، فهو يبيت اللذات في كل فراخه النفس، ويعود الانسان على الاستلال الذاتي، والمناورة، وتحمل الصعاب، واحترام القوانين وغير ذلك من الصفات الفردية والاجتماعية التي لا يكتسبها الانسان الذي يذهب للنجاح في حياته منها. وليس أدل على أهمية اللعب من تلك الأمثلة الطبيعية التي يكتسبها باليد. فكثير من الأطفال الذين قضى عليهم أن يصفوا لهم من غير لعب أو فريضة جازين عن كثير من الاماكن، وهو لا لا الكمال من رجال اليوم لو أنك رايتهم في حياتهم المناهضة، رأيت ان حلوهم يرجع كله كغير الى اللعب استنادهم من غيرة اللعب عند ما بدت فهم يشرع الأستاذ فيكتسب في كتابه «أصول علم النفس» : «اللعبة في نفسه مدمية يرضي فيها الطفل ويستبد لهجة بكل شغورها وظهورها وينمي جميع قواه ويربها - حياطة كانت أو عقليته - خلقية أو اجتماعية - بل أن في ربي عقله فيه نفسه، وذلك لاشك خبر الأوامر الدينية والحياتية، وعلى الرغم من هذه الامور

كاس ديفنس الدولية للتنس

من بينهم ثمان دول لا يلبون في الدوا القهري
وهم يهد الاقتراع :
تشكرو سلافيا والداغريك وهو لانداء وقنادا
- وقد وضوا في أملا الكشف - والترويج
والنسواو ايطاليا وعصر - وقد وضوا في أسفل
الكشف - وفيما يلي نتيجة القرعة :
كشف قرعة كاس ديفنس الدولية
الامس

المنطقة الاوروبية
تشكوسلافيا — دنمارك
هولاندا — فلاندا

اليونان — الهند
 اليابان — المغرب
 وجوه سلافيين السويديين
 البلجيكيين — اسبانيا
 النمساويين — السويد
 النرويجيين — ايرلاندا
 لاتفيا — رومانيا
 انجلترا

الزواج — التزاوج
إيطاليا — مصر
المنطقة الأمريكية
كوبا — المكسيك
فلوريدا — الولايات المتحدة

منه الماضية .
أما ما يتكهنون به في المنطقة الأوربية
أول تكاد تكون خجعة على بقوق الفرق الياباني
النصف الأعلى من الكسوف ، إذ ليس أمامها
الفرق القوية سوى فريق لشكوسلافا . أما
التقسيم الأسفل فالتكهن فيه موزع بين إيطاليا
وتساروور بلانيا العظمى .
ويظهر أن الأمل كبير أن تقوم اليابان في
النهاية في إضفاء المنطقة الأوربية تحت تمثيل
والولايات المتحدة لتخرج من بين يديها الفرق
في نزال في فرنسا على الكاس فيها .
الكاس العالمي لكرة القدم
فيها العالمين الكاس العالمي للفتس تسير
البحر ، إذ العالمين كاس حكة القدم الدولية
في ألعاب في العالم الأول في بقوق أضافها
العالم في مدينة سانت قوصاصه في أروا ،
أما عن التسميات ، التي يتعمها اتحاد
أروا لكرة القدم ، فيستفيد من لتصل
في أروا للاتصال في أروا في الفرق التي

مورد الاشتراك فانما ما قلنا الى الان لم نسمع
 بادلة ازمعت الاشتراك اللهم الا تشكو سلاقياء
 ما ابدلوا والامانياء وولندا ودول شمال أوروبا
 فقد رقت ارسال فريق ليلها بعد المسافة من
 جهة واحد، وغيبهم في ازال ففرهم ضد فريق
 من المختفين. أما النسا والمجر فقد قرأنا ان
 تدويهم اجتمعوا في ١٧ فبراير الجاري لخص
 هذا الموضوع من جميع وجوهه ولم تقل النسا
 من نتيجة بحثهم

ويظهر ان الاتحاد المصري لكرة القدم
ينوى الاشتراك . فسكوته حتى عن بحث
هذا الموضوع دليل على ان افكار جميع حضرات
للجنة العليا متجهة الى عدم الرغبة في
تفكير فيه .

وتجمل لنا بما تقدم ان الالعاب الاولى
كأس كرة القدم ستحقق أول ثمرات تنجح
بحاج المتأمل . وسننتظر أربع سنوات أخرى
لإتمام الاعمال الثانية ونظن ان الدرس الذي
هذه المؤتمرات الدولي لكرة القدم من تقريره
للعاب في جهات فاعية من العمورة يبينه
الاستقبال من اقامة العاب هذه كأس في
أوروبا .

درع کرامی للالاکه
أوجد درع کرامی للالاکه حرکة بکسر مخیر

تأجير الآلات الدورية لاندية منطقة القاهرة

النادي	مرات اللاعب	مرات التعويض	مرات التعادل	مرات الخسارة	مجموع النقاط	عدد الاهداف له عليه
الوفاق	٩١	١٨	٩	١٧	١٧	٣
نقط المدينة	٩	٨	—	١	١٦	١٠
هلي الابيض	١٠	٦	١	٣	١٣	١٣
وليس	١٥	٣	—	٧	٦	٣
زرق	١٥	١	—	٩	٢	٤
يتون	١٦	١	—	٩	٢	٤

دوري الاندية الممتازة

۱	۲	۳	۴	۵	۶	۷	۸
۱	۱	۲	۱	۲	۱	۲	۲
۱	۱	۱	۱	۱	۱	۱	۲

وسيصعد نادياً اليونان والمختلط الجديد د: رعي الاندية المختارة، على أن تقام معهم مباراة
مهمة فقط لنتم وجود ما يسمح من الوقت لإقامة أكثر من مباراة واحدة.
وأما في الحزن أن تقتضب الألعاب هذه الطريقة التي أقل ما فيها أن تلقى على الصحة لهما
لها في إقامة الألعاب في، وأما هذا وحصل حجاب دقيق للألعاب من بدء العلم إلى نهايته.

جدول الألعاب الرياضية

في شهر مارس سنة ١٩٣٠ (الاتحاد المصري للنادية الرياضية)

التاريخ	المسبب والجهة	نوع الألعاب
باريس سنة ١٩٠٠	مجلس الاتحاد الدولي في باريس	مسابقات في ألعاب القوى للأندية اليوغا
"	بالنادي الأهلي بالقاهرة	مسابقات في ألعاب القوى للأندية اليوغا
" ١٩٠٦	مجلس الاتحاد بالاسكندرية	بطولة القطار المصري في المضمار عام ١٩٠٦
"	النادي الأصل بالقاهرة	ألعاب القوى
"	النادي الرياضي بالاسكندرية	مسابقات في سباق التراجعات
" ١٩٢٠	الاتحاد بالقاهرة والاسكندرية	ألعاب التمارين في ألعاب القوى
" ١٩٢٥	النادي الإقليمي بالقاهرة	سباق مضمار ورقه أمثال
"	الاتحاد بالاسكندرية	بطولة القطار المصري في سباق التراجعات
"	الاتحاد بالاسكندرية	المسابقة ١٩٢٥ كبريت
"	الاتحاد بالاسكندرية	الذئب النهائي لبطولة القطار المصري في
"		أكبر السباق

مصر في كأس ديفس

بين انلاكين الهواة بالمناق إذ جعل كل منطقة
تستعمل لقاية المنطقة الأخرى، ولذلك أقامت منطقة
الاسكندرية حفلة في يوم السبت ١٥ فبراير
لأخراج أحسن اللاعبين في كل وزن قوسمة
لدراسهم الى التاهرة لقاية ملاكها من نفس
المنطقة. الحفلة التي تجتذاتها في مساء يوم
السبت ٨ مارس بنادي الشبان المسيحيين .

ية الرسمية ويحضور البطل العالمي كوشيه
الأثريه يباريس وكان من حظ مصر أن
يه إيطاليا التي تتميز في مقدمة الدول
يتمين حيث الاجادة في هذه اللعبة .
من أدوار هذه المباراة ، ولكن في أي
و زمان لا نعلم ، إذ أن ذلك متروك
إيطاليا ومصر ينظمها تبعاً لشروط
بأس والتواعد المتبعة في أمرها . غير
حصول المباراة في إيطاليا وذلك
أقرب إلى المنطقة الأوروبية مناوأعظم
نأ لأملة المباريات الدولية عنا .
قالهنا بأن الدور الأول لتلك المباريات
في أوائل شهر مايو المقبل ولهمنا بأن
المصري سوف يقادرفي الأيام الأخيرة
إبريل المقبل إلى إيطاليا ولهمنا أيضاً
في الطريق المصري سوف ينتخبون في
المجال لتعمل فيهم يدالمران والارشاد
مدالمر .

لأنه ما تتوقعه بل وما لطالب به رجال
بل البتة بوقت طوله يمكن للاعبين
يؤتمهم والانصراف الى التمرين على
وجهه، فقد كفي ما فعله الاتحاد في العام
عند ما أرق بعض اللاعبين في المباريات
لأنه لا يتأخر من يتأخرون مصر في كأس
من ما زل ببعضهم من غير ليس له من
يو التواني والتأخر في الانتخاب، مما
عدم وجود الوقت الكافي للتمكن من
الاكتمال والاداء.

كانت بطولة القطن المصري ستجري
من مرة لاعبي القطن في اليوم السادس
شهر مارس المقبل على ملاعب نادي
القطن طالب الاتحاد أن يسرع إلى
التوقيع مع الفريق المصري عقب تلك
المباريات وإذا تم التوقيع الوحيد لتولى اللاعبين
وهذه على أن يضم الأفراد الذين يتم
الانتخاب تحت المارن الكافي والأرشاد
كل هذه المباريات الدولية ويكون بذلك
الجميع عليه على الوجه الآخر
كلنا الرجال الاتحاد زوج ان تم
الاصطفاء منهم يتداركون الخطأ الذي
يتم في القطن الماضي فينتهي أمر الفريق
في وقت طويل يسهل على اللاعبين
الخاصة وأوقات تمرينهم

كانت مصر مستغالية من ايطاليا في
الاول وانا ان اناي بوصف موجز
الاطالين الذين دخلوا ايطاليا في العام
الستين لاجوعا من وصف اناي
من اناي وانا اعد القاري فقرة عامة عن
الاطالين الذين دخلوا ايطاليا في العام
الستين

مورتيجر هو أول اللاعبين الايطاليين
رئيس فريقهم الدولي ممتاز بين لاعبي العالم
قوة بنيتة وصلابة عوده وذلك ما يجعل ضرباته
سريعة بطبيعتها، فهو يخرج الكرات من مضربه
مقابل صوبت الى أهدافها فلا يعرف لها
إنسان صدأ أو ردا، ونحن اذا وصفنا الساب
هذا البطل فانما نصفه عن حقيقة ورؤية، فقد
أهدناه في العام الماضي وهو يلعب للران أمام
تفرنا الكبير بدوى، نعم قلب بدوى عليه
لكنني اقرآن ذلك كأن بصعوبة تامة بل قد
أخذ شوما من بدوى وكفانا ذلك دليلا
على جبروته فان عتقنا لمن أعظم طاقته
سالمية قوة وفنا. يجيد هذا اللاعب
محبته الأمامية والخطيفية على السواء، كما أن
تربية الابتداء عنده مميزة بخاصة قلما يجدها
لاعب آخر، وهو التوابع الى اليسار بأحرف
على أعلى بمجرد ملاسها لطيفة اللعب، وهذا
يكسبه الدور دائما اذا ما كان هو البادى.
ستيفانو — هو اللاعب الثاني لاطاليا في
اللاعب الفردية. وقد مثل أمته قبل ذلك عدة
سنوات في مباريات تلك الكأس. وهو
عب مجيد يعتبر في درجة أحسن اللاعبين
لأنه قد ممتاز عليهم ببناته وحسن تصرفه

فناء اللعب بما يصيب الأمر على خصمه وهو
يسمونه بالقرنية un joueur de tactique
منف إلى ذلك فهو شاب على شيء عظيم من
الطما يتحرك إلى الأمام وأخلف في كل فرصة
لدية براها، فإذا استعمل ضربته الأمامية
كانت صائبة ذهب إلى الضرب لأنها لها وهي
قوة دون الانتظار عليها. وذلك عادة لأحسن
للاعب تطبيقها كان من النوع الخطوط الذي
يطلق الأخذ والدوين منافسه.

جازائى :- هو اللاب الثالث لاطاليا
زعيل البطل العظيم موريرجو فى اللاماب
وجية اشترك معفى المباراة لكأس ديس
كان خير الزميل . اجاد الى درجة يجمله فى
ساف أعظم لاعبي العالم فى نوع هذه اللاماب
الى حد ان اعتبرته ايطاليا بطلها الاول فى
لاماب الزوجية وم يشبهونه بيرنيون فرنسا
يعونه (رونيون ايطاليا) لثلاثته . بطل
يوريرجو ولاجاده العظيمة فى نوع هذه
لعبة . لعب مرة أمام ديكرورت البطل البلجيكي
سولى الذى يلعب بيننا الآن فكانت النتيجة
انقصر عليه بنتيجة ثلث على تعادلهما فى الفرة
كان الشوط الاخير ٧ - ٩ وهذا ما يزيد
تعالىنا المستشبل ويقينا بالنصر ان شاء الله
ان ديكرورت لامتاز شيئا عن وحيد وثروت
قد ممتاز ان عنه قليلا .

خطوات التطور المصري
لقد جدد الاتحاد المصري للتلسيوم يوم ١٦
أرسن المقلد لايشدهاء المازيات العامة لبطولة
قطر في مختلف أنواع اللعبة وهي (١) فردي
رجال وفردي للسيدات وزوجي الرجال
زوجي مختلط وخمسة لكات أربعة أيام فصار
بها المازيات حتى عام واحد ارج الاطفال الذين
موزون لبطولات التطور هذا العام

لم تكن تلك الطريقة هي النبعة قبل الآن بل كانت البطولات الاربع تقسمها الاسكندرية والقاهرة سنة بعد اخرى، وكانت هذه الطريقة عقيمة تمنع معظم اللاعبين الجيدين من الاشتراك في هذه البطولات فقد كان كثيراً ما يتخلف امهر اللاعبين الاسكندريين عن الاشتراك في بطولة الفردى للقلل بالنسبة لطول المدة التي يتحتم عليهم قضاؤها بالقاهرة حتى تتم تصفية المباراة العامة السنوية لنادي الجزيرة والتي تستغرق عشرة أيام من شهر مارس من كل سنة ، كما انه كان من المتعذر على لاعبي القاهرة أن يشتركوا في البطولات التي تقام بالاسكندرية للسبب السابق ذكره . فلما رأى الاتحاد ذلك وسمعت الشكاوى من اللاعبين فكر الاتحاد في تغيير تلك القاعدة وهي قاعدة اقتسام البطولات وقرر اقامة جميعها بالقاهرة وحدد لها اياماً معينة يتبدى من اليوم السادس عشر من شهر مارس الى العشرين منه ثم يتبدى بعد ذلك بمباراة الجزيرة السنوية .

ولما كانت الايام المحددة للبطولات هي اربعة فقط وأى الاتحاد أن يقصر الاشتراك في هذه المباريات على اللاعبين المقيدين الذين يأملون في الحصول على اللقب، لذلك حدد عدد اللاعبين الذين يجوز اشترائهم في كل نوع من أنواع هذه البطولات فقرر ألا يجوز اشتراك أكثر من ستة عشر لاعبا للفردى ببلدتهم الاتحاد من القاهرة والاسكندرية وذلك ليتمكن الاتحاد من تصفية البطولة في أيام قليلة يتمكن فيها اللاعبون من الانصراف الى أعمالهم التي تتطلب بسبب انهماكهم أيام المباريات وعلى الأخص منهم لاعبي الاسكندرية الذين يتروكون أعمالهم بالنظر ويحضرون للقاهرة لهذا الغرض ، بما أن تحديد عدد اللاعبين لميزة عامة

على عدم إقبال اللاعبين المهور بملابسهم الرسمية أيام متوالية حتى تم تصفية مباراة الجيزة التي كانت تحمل طابع البطولة. وقد قرر أيضا ألا يزيد عدد المترشحين في الألعاب الزوجية والزوجية المختلطة عن ثمانى فرق. أما الفرص للسيدات فقد تم تحديد ثمان من اللاتيات فقط. ولأجل أن يختار الاتحاد اللاعبين الذين يطمون حق اللعب هذا العام لأحرار البطولات أرسل الى جميع اللاتيات المنتسبة اليه يامها ترشيح اللاعبين الذين يصح اختيارهم لاعبا لهم حق اللعب في كل نوع من أنواع البطولات وحدد مواعيدها بـ ١٩٤٥ لجري لارسال جميع الترشيحات التي يمكن الاتحاد من الاطلاع عليها وإصدار قرار بشأن اللاعبين الذين سيقم الاختيار النهائي عليهم لدخول المباريات. ولما كان لغير ائد شأن عظيم في تنوير الأذهان وتبليغ الهيات الى ما هو واجب وغير واجب بشأن تدلي برأيا في الانتخابات المذكور مؤخرين في ترشيحنا متعلقة الهمة والتفاهم المدة لكلا لاث فيقول:

لما كان عند اللامعين المطلوب اشتراكم في
مباريات الردي للرجال فاستقرت عشر فاجع المنقد
أن اللامعين التي ذكرها جميعهم أم احسن اللامعين
بالقطر الذين يصمم قصر المدارس اقلهم وهم الردي
حر المحبو . ديكبوت . وحيد . روت . زهار .
رطان . بال . بقداولي . هندي . ستوا . انانويل
ديكس . تملي . دوكيش . أما الألعاب الاخرى

مختارینا یقہ علی اللاعین السابق ذکرہ ماہدا .
 بقدا دلی : ہندی . اماویل . علی . دوکی
 ووش ، ویاخذ مکاتہم اللاعین الاتی ذکرہ :
 فصلی . شکی . ہنری دانون . وورپ
 دانون . جوب . جاردز .

اما ازوجی فلا يمكننا الاختیار از أن
الامر متروک لحضرات السيدات وما یختارن
میلاهن. غیر ائی أحد السیدات الخانم اللائی
بج قصر المباداة علیهن وهن : —
١ مسز کیتون ٢ مسز کمال ٣ مسز لینوس
٤ مسز جیمیلایدس ٥ مسز لایج ٦ مسز مدلتون
٧ مس الکسندر وف ٨ مس ونجتون .

مواقف حاسمة

في تاريخ الاسلام

تأليف الاستاذ محمد عبد الله عنان المحامي
فيه فصول ضافية عن
العرب الدينية، والدبلوماسية في الاسلام،
والتي هي الثورة العربية، وحصار قسطنطينية،
وغزة، ودمشق، وسقوط غرطة، وقصة
المريش، وغيرها
فلسفة ابن خلدون الاجتماعية

تأليف الدكتور طه حسين
وترجمة الاستاذ محمد عبد الله عنال
فيه شرح واف لنظريات ابن خلدون
في التاريخ والسياسة والاجتماع . ومن
الاول اثنا عشر قرشا ، والثاني خمسة عشر
قرشا عدا البريد، ويطلبان من لجنة التأليف
والترجمة والنشر بما يبدن بفارغ المبدول
رقم ٣٨ تليغوف ٩٢-٩٩ بستان .
ومن جميع المكاتب الشريفة .

ظهر الجزء الثاني

بَارِئُ الدُّنْيَا الْقَوْمِيَّةِ

وتطوّر نظامكم

وَمَصْرٌ

المؤلفه الاستاذ

عبد الرحمن بك الرافعي

(الجزء الأول) في ٤٩٠ صفحة يتضمن
ظهور الحركة القومية في تاريخ مصر الحديثة
وبيان الدور الأول من أدوارها وهو عصر
المقاومة الأهلية التي اعترضت الحملة الفرنسية
في مصر وتطور نظام الحكم في ذلك العهد .

(الجزء الثاني) في ٣٥ منة . من إعادة
الديوان في عهد نابليون الى ارتقاء محمد علي «
أركنة مصر بارادة الشعب . فنه عجلدا ٢٥
طلب من مطبعة النهضة بإخراج عبدالمز
وممن مكتبة الصحابة . والمكتبة التجارية بإخراج
محمد علي . ومكتبة الوفد . بالشارع الملكي .
وسائر المكتبات .

وكنتم ليلتلك أنتم أولعالم المشاء مع صديق
 «ل» في قرية كان يعتبرها جماعة المحاربين
 مكانا خفيا ، يستطيعون قضاء بعض أوقاتهم
 فيها. أما نحن فقد كنا نلتقي عليها «ساحة الحرب».
 هناك وراء المظلم ونحت إحدى تخيلات
 حديثته الرفيعة ، كنا جلوسا تقاسم في ظل
 القمر ، وقد انتهينا من المشاء ، وكان على
 ما يروح لي أنه يحمل من أنفاله هاته
 الحياة أكثر مما يليق . غير أن أصوات المنداهم
 وجلبة الميبدان ، كانت تلهيه من أن يفكر في
 قصته . أما في أوقات فراغنا فقد كان يهتمني
 أن يصحني إلى أحد المظالم أو إحدى الخانات
 تنفذ الحمر وتذيب في كؤوسهم «هموما وأتراحنا»
 أجل !!

يألفا من سعادة ويألف من هناء ۱ الدنيا
ليس فيها غيرنا والسعادة لم يبقها أحد قبلنا .
وكان الليل قد السليخ منه نحو سلسيه
وقالت لي وهي تمأورني :

— لتبقى في قاعة المائدة ولذا آتي لك من
الطبخ بالشاء . انك ولا شك جاعاً . فبقيت
أحوم حول المائدة وأنا من شدة سرحي ولغابي
لا أفكر في الجلوس ، على أنه مرطاً . ما خطر

ثم قال صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس انظروا
الى ما اوتيت من الله من النعمان فاني اراكم
في هذه الدنيا كأنكم كبريتات تحملون نارها
فانما تنالون النيران فلو انكم كنتم تعلمون
ما لكم من الله من نعمة بالذي اوتيتكم من
الغنائم لكانن اهل شكر

ما أقوله. فماد السميت، إلا أنه استأنف حديثه
فأجاب:

... من تلك الساعة لم أحاول ولم أفكر
في الرجوع إلى باريس، وقد مضى على ذلك
حول كامل... في القرية المجاورة امرأة
لا بأس بها يقصدها بعض الرفاق وقد
ترددت عليها أنا الآخر لأشفي من
زراعيها ثورة قلبى المحطم، إنها ليست فائنة،
ولكن بعد ما شفيب الإنسان عن مواقف القذرة

ألم لا لأحتو، إن من طبعيتها الغدر ، وهى لا
تتصر إلا لبنات جنسها .
فألمنه فى لغة وثوق ا
... وامرأتك
- اننى اكاتبها كما كنت أفعل من قبله ،
أقد أعطيها كل ما هى فى حاجة اليه عن
تفصيلات حياتى الخاصة ، وهى من ناحيتها
لا زالت كتبها على ما هى عليه من الحرارة
والشوق . غير أنى لا أقرأ بين سطورها سوى
أمر مادية ، أن كانت تشكو حاجة أو تطلب
مالا ، غير ملتفت الى ما فى كتبها من شوق
كاذب وغرام خانع !!
قلت له :
- وما يدريك عليها تكون مخلصه فى ذلك أيضا ؟
أجابنى وهى شفتية ابتسامة صفراء
- دعما ... ولكنها على كل حال مخلصه
لا نأيتها لا لداق !!
عن ترستان بن رنار
محمد امين حسونه

الناس ما هو الدين ، ويقومون بأحداث التي
في التفكير والفعور والأحاسيس ويقضون
أسس الثقافة المصرية المصرية . . وبدون
لحمية الفكر وعدم التقيد بآلاف التقاليد
والقوانين وأن ينظر الإنسان إلى ما أمامه
من نظريات فقطار العقل الحر المستقل والمنطق
الصحيح .
واتخذ هؤلاء بالضرحة الواجبة والحرية
الحقومية في سبيل نور الحياة وكال الانسانية ،

هي في الحياة أشرَف من يحمل يده شاة النور
 يهدي بها الضالين والتحيرين .
 إننا لا يمكن أن نصل إلى أدب مصري
 أصري إلا إذا تخرد الفكر واستقل العقل
 ابتعد من كل هوى ومطمع إلا ما كان
 لعلم الصريح والبحث المنطقي العلم ، فقام
 هؤلاء الأدباء هم نظام وقادروا يسيرون على
 لهم مبادئ ونظريات يدعون إليها ، فواجهت
 لامة أن تنظر إلى ما يقدمون بنظر عجز
 لهُوى فيما قد ادعوا ، علينا أن نطلب منها
 الحجة والبرهان .
 إن هؤلاء هم الذين يتلون روح المصري
 من زعاعات . وهم الذين يشككون
 ميراث الأقدمين وتركه المصدر السالف
 ليس أمثلهم من القديم وإنما أمثلهم في
 مستقبل القريب . . . وهم الذين علموا أن
 تقدم هو الذي تلقا الحرايات والاختلافات
 إلى الأبدان ، وأنه الذي أشمل لأن التوراة
 مبنية بين أبناء العالم ، فنبض أن نبض مع
 بره يحقق رغبات التطور والعلم .
 هو من العرب مؤيد

« رقية المنشور على صفحة ٧ »

لا يفرغ من البال أن النظام النيابي يفرض
الطبعة الوسطى في الأمة، وهذه الطبقة
تقوم بالامتثال عقابيا واقتصاديا .
فإن لم تستطع أن تضمن وجود عناصر
تفغيد عمل «البيروقراطية» إذا لم يكن
وجود العناصر وجود في الأمة أو كانت مندمجة
فإن ذلك فأنحصر . فضلا عن ذلك فأنحصر
تزيد الحكومة وتوسيع نطاق عملها
على البرلمان في زمن الحرب أشق وأقل
بأنه أعرج على البرلمان على الاستسلام
لغة التهميشية . ومع أن هذه المساوي
تتضاءل الحرب فإنها لم تحدث أثر
في الرأي العام، وذلك بسبب التعب والخور
سببها الحرب أدبيا واقتصاديا .
أن أشد الأمراض خطرها

ولما تقوية البلقيات المسيطرة ، وكانت هذه الاعراض قد ظهرت قبل الحرب ، قالوا أن الإسمال التي كانت معقودة في البشرية والتي أوجدها فيها الاحلام ، في القرون التاسع عشر ، تلاشت تهديد الشيوعية التي ترى آثار عملها في

من الأزمات التي نجتازها اليوم التنظيم
في أوروبا، فيمكن أن يكون على ملائمة
المعركة إلى نظام الحكومات المطلقة
مع بين الحكيم المطلق والقوي
التي تسمى «المعركة» والمقصود منه تحقيق
على الشغلات بدلاً من تحقيق الأفراد
على الأقل.

النتائج واختبرها، ففي وسعنا أن نقدر ما
بذلك الآباء وما ضحوا به في سبيل الخلاص من
ذلك الظلم . ولا شك أن في حياة كل أمة من
الأمم أدواراً تقتضي العودة إلى نظام الحكم
المطلق لاقتضاء البلاد من القرض . ولكن إذا
رضى شعب من الشعوب التمتعة بالخصارة
الارورية بثلث النظام دوماً كان ذلك دليلاً على
الانحطاط العقلي والأدبي . وهذا الانحطاط لا بد
أن يؤدي بمرور الزمن إلى الانحطاط في جميع
مناحي الاجتماع .

ولا يعزب عن البال أن الرجوع إلى النظام
المطلق في الوقت الحاضر هو أشد خطراً منه
منذ قرن، لأن أعمال الدولة والوسائل التي في
ميسورها قد تنوع وتعددت . والنظام
الاستبدادي لا بد أن يمس في حالة الرجوع إليه
جميع العلاقات التي بين الأفراد والسلطة العامة .

أما الوجه الثاني وهو الجمع بين النظامين
المطلق والشيوعي فلا بد أن تكون نتائج أسوأ
لأن الحكومة بجميعها من السلطة السياسية
والسلطة الاقتصادية تحمل لنفسها حق التصرف
بجميع كل فرد من أفراد الأمة . فيصبح بينها
هنا أو شتاء كل أسرة ، ولا توجد السلطة
المطلقة تعرف قيوماً . وبعبارة أخرى أن
الذين يكونون في المناصب العليا يسيطرون إذ ذلك
على من هم دونهم ويتحكمون بنوع علمهم وأجرهم
وما إلى ذلك .

وتخيل إلى أنه يصعب على المرء أن يتصور
قطباً أقدم من هذا النظام على نزع كل قيد تقيد
الرجوع في المناسبات العامة . على أية حال ذلك

الذين يمدونهم، وعلى جمل الفرقين غزاة وحش
قاس وآلة صماء. وبما يجبر بالذكر أن الطيقات
المسيطرة في أوروبا الوسطى والغربية قد أسست
ولا تزال كشيء على الجهور وبعدم شرحها إلى النتائج
التي قد أسفر عنها هذا النظام في روسيا حيث
يجرب الآن.

أما الوجه الثالث وهو « السند الكالم »
فأعتقد أنه أشد الوجهة الثلاثة خطراً. فالاستيلاء

من النظام البرلاني قديماً الناس الى الأرض من
الحكم المطلق ، كما أن الغلاء والتعامل بالمساواة
قد نجى الى البولندية ، وفي كلتا الحالتين نرى
مرضاً نفسياً أو اضطراباً في النقل والمخاض . أما
« السندكالم » فإنه يستخدم نتائج تلك الآفات
ويقوم على بعض مظاهر الحياة الاقتصادية كما
يدت في اواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن
الحاضر .

منذ نحو خمسين سنة كان الناس
يطمحون على التقدم ويستعملون زيت البترول
للإضاءة ، وكانوا يقضون هائلي المادتين
— الفحم والزيت — من التجار — أما الآن
— ولا سيما في المدن الكبرى — فان غاز
الوقود والبنزين الكبريتي يروان على المدن
من مخسّم واحد يعمل فيه طائفة معينة من
العاملين ، وبذلك تميل ذلك في الترام الكبريتي
— وقد أصبح من الضروري في المدن
الكبيرة — وفي السكك الحديدية وواحد
للإحة

نرى إذا أن الصلات التي كانت قائمة

زالت وحلت عليها علاقات تربط بجمع الأمة من جهة وطائفة من التجار الهنكرين من الجهة الأخرى . وكل طائفة من أولئك التجار تقوم على أكتاف جيش من العمال .

على أن نظام الحساسة الاقتصادية المعقد المدهش (وهو النظام الذى إليه يرجع أفضل في أن أفكارنا تستلهم المحصول على ثلاثة أرباع المواد الفائتة التي هي في حاجة إليها) ليس بلا عيوب . فان أى عطل لعيب عضواً من أعضاء ذلك النظام يشل حركة النظام كله وينشئ ضرراً بليغاً، يحصل في اضطراب عمال المناجم الأخرى في إنجلترا .

فاذا فرضنا أن من واجبات الدولة أن تحمي الأكثرية براءه من مطامع الأقلية المتطرفة القادرة في الواضح أن أى برلمان يتعصب على أساس تمثيل المهن ويضع مبادئ نشرات السمك الحديدية والمصالح الكهربائية وعمال المناجم وغير ذلك من تقابلات العمال، لا يمكن أن يكون جديراً بسن القوانين والدفاع عن مصالح الأكثرية، لأن ممثلي الطبقات المتخلفة إنما يدخلون البرلمان على شرط أن يدافعوا عن مصالح الأقلية، لا أن يتنازلوا عنهم . وبالعكس ان الدفاع عن مصالح الأقلية يكون أتم وكل إذا كانت أكثرية البرلمان مؤلفة من نواب يمثلون أنفسهم غير المنظمة والتي لا يمكن تنظيمها ذاتاً .

وإذا فرضنا النظر عن الثلاثة الأوجه السياسية من وجهة حل الأزمة البرلمانية . بقى علينا أن نرى ما هي الإصلاحات الواجب

أدخلها على النظام البرلماني لتسكينه من التناوب على الازمة . ولاشك أن تلك الإصلاحات تختلف باختلاف البلدان . على أنا نشتير هنا الى ما يصلح منها لكل مكان .

ويجيب النا قبل كل شيء أنه اذا أريد الاحتفاظ في أوربا بحكومات لا يختلف شكلها كثيراً عن اشكال الحكومات الحاضرة فلا بد لأوروبا من أن تقيم بمهد سلام طويل في

الداخل والخارج ، ولا إعمال صفاء النصف
الاول من القرن الحاضر بالحروب والثورات
لان هذه ستنتفي لاعماله الى الحكم المطلق أو
الى البولشفية . فضلا عن أن السلام لازم إذا
ريد أن تعود الطبقة الوسطى الى سابق رعايتها
وأن تحسن حالها .

ولاحاجة الى التوصل إلى الانتعاش العام
في أوروبا في الوقت الحاضر هو أقوى آلة في
يد الأحزاب المتطرفة . وهو بلا شك سبب
وجود الأحزاب اشتراكية كبيرة في البرلمانات
وهذه الأحزاب تلتهم غالبا بأن تلقى نصيبها
في أحداث الشيوعية التي تلقى أوارضها من
موسكو . ومن المؤكد أن الانسدادات التي
تلقب من وقت إلى آخر يمكن إخمادها بسهولة
للم تكن لها علاقة بالأحزاب المتطرفة . لهذا
نقول إن الانتعاش العام خطا لم يكن يد منه
سبب هلامه لروح النصر الذي قريبه . فمن
الضيق جدا — إن لم يكن من المستبعد —
تغييره ليعمل تغييرا جذريا إلى أوجهه . أحبط
إلى ذلك أنه يصير كشيء من النفوذ السياسي
تلك الطبقات من العمال الذين يترجمونها

من القوات المسيطرة على الهيئته الاجتماعية .
ولكن من الجهة الأخرى نرى بعدم دوام ذلك
النظام السياسي الذي يكون فيه صحت الفقد
الجاهل مادام أنما أصوت الذي المتعلم .

كأن الاعتقاد السائد حتى عهد قريب أن
تنظيم النظام الانتخابي ونظام المجلس التشريعي
قد يصلح النظام البرلماني . على أن هذا الاعتقاد
قد نقص الآن . ولعل أكثر الأملاح نجاحا
من هذا القبيل هو انقضاء نظام التمثيل النسبي .
على أني أعتقد أن هذا التنظيم قد زاد في
مساوئ النظام البرلماني ، لأنه يضيف الاكثريات
التي يجب أن تؤيد الحكومات ويقوى الاقلية
بلا فائدة .

أما من جهة المجلس التشريعي فنفسه نالك
أسلوبان : (أولهما) الاسلوب الذي يوجد بمقتضاه
أحزاب تتناوب الساندة تبعا لتدرج الانتخابات
كما يحصل في إنجلترا . (وثانيهما) أسلوب الكتل
البرلمانية " التي تتنازع لزعامة معينين أكثر من
انقيادها الى مبدأ سياسي معين كما هي الحال
في فرنسا الآن وفي إيطاليا سابقا . والاسلوب
الأول أفضل بوجه الأجمال لأنه يضمن بقاء
الحكومة ويحمل مركزها متروكا على الرأي
الصالح أكثر من توقعه على حساس الأحزاب
البرلمانية .

وإذا كان لابد من الاسلوب الثاني (أي
أسلوب الكتل البرلمانية) فلا أقل من السعي
لتخفيف مساوئه ، وذلك بتنظيم مسألة الاقتراع
على الثقة بالحكومة أو عكس الثقة بها بحيث
تكون علمهم — الى حد ما — ، الدماكين

والفصاح. وهذا يتم بتعديل الدستور حتى ينص على أنه لا يجوز استعقال حكومة إذا أصبحت مؤيدة بأغلبية فقط إلا بعد انقضاء عام على منح المجلس نشته لها، وأونه لا يجوز استعقال حكومة إلا اذا اقترح المجلسان على ذلك معاً.

وقد يكون من اللازم في بلاد كثيرة لتفسيح القانون الخاص بالمحافة والجماعات، فبالمحافة لا يجوز سلطة قضائية، وكثيراً ما نرى استعقالها

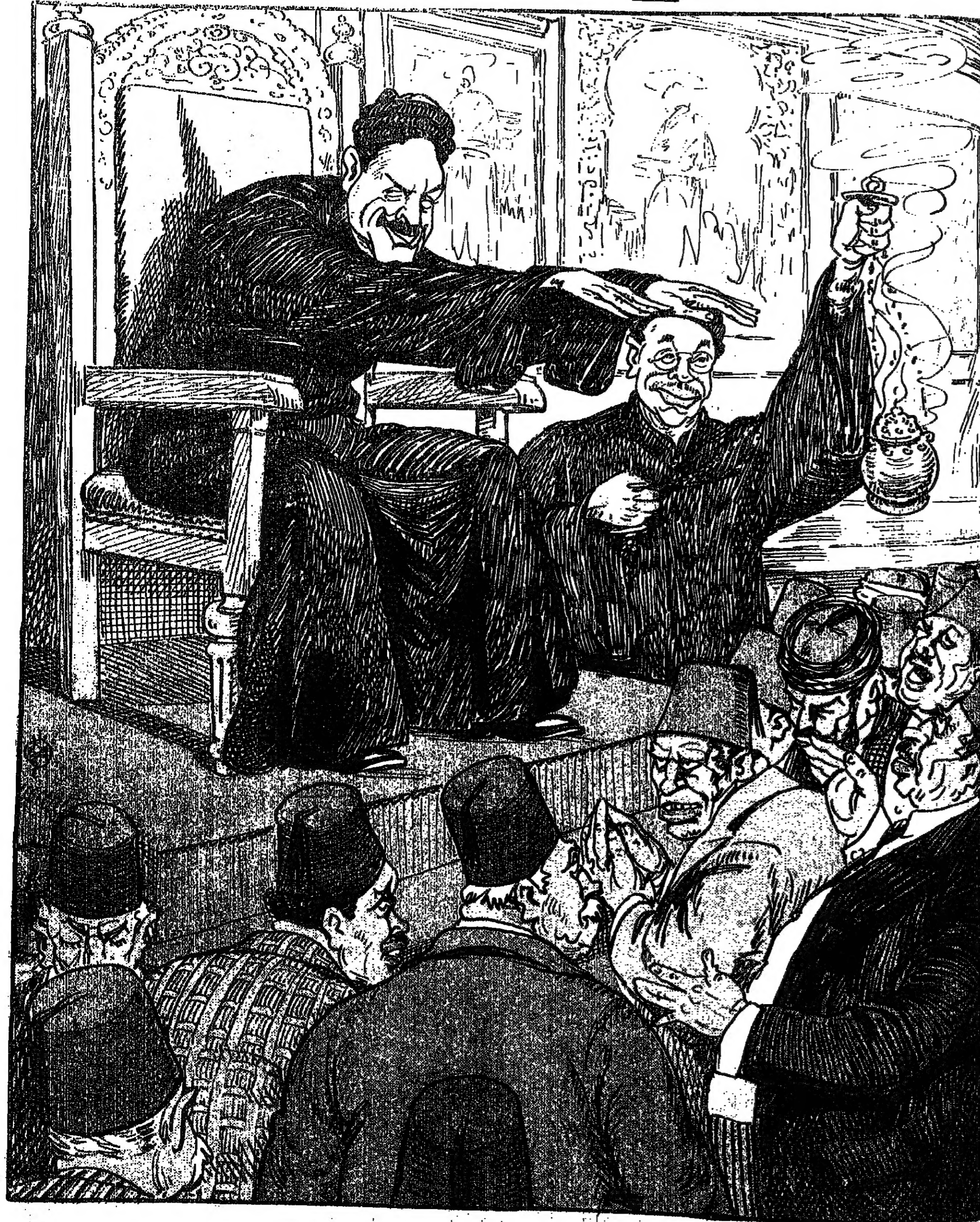
بشوية الحقائق وعلينا وبشرها أراء وبيانات
قراؤها بلا توقف أو سؤال . وكثيراً ما يكون
هذا التفسير في مصلحة السجائين اللاحقين .

أما الجماعات في أوروبا اليوم بلاد قد بدأ
الناس فيها يدركون أن هناك حدوداً لا يجتهد
أن تتعداها تلك الجماعات ، وأنها في الواقع تعتبر
مستعبدية على تلك الحدود عندما تسعى لقلب
الحكومة القائمة أو تحاول أن تقبض نفسها
مقام الدولة .

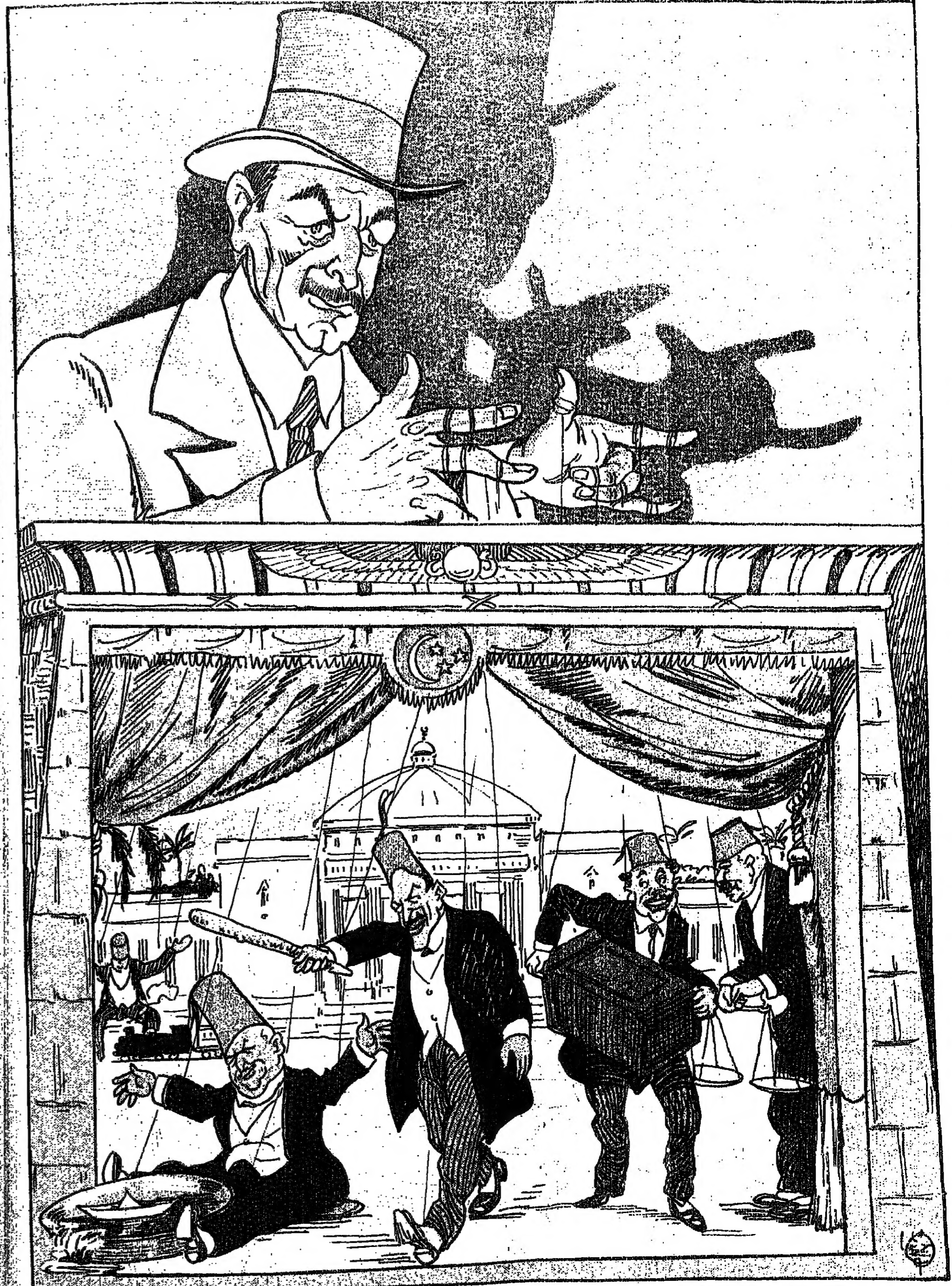
ومن الواجب فصل كل شيء أن تلتصق
القبلة السياسية للطبقات المسيطرة وأن تصبح
أحد تماسك . وهاهنا واجب عظيم على الجيل
الحديث الناضج ومعتقل المتعامل النظم المثقفة .
عليه أن يزن الأمور بميزان الحكمة ويستند
على الاختيار فبقية ما كانت مدم لهم ويحفظ
بذلك الحاضر من النظام الذي هو غير القرن
التاسع عشر . وهذا الأمر لا فقط لنحطج أوروبا
التي قد فقدت ميادنها الاقتصادية أن تحفظ
ميادنها الثقافية وأن تقلل تبعها إلى العالم العربي
لنظام سياسي جديد بالضرورة التي هي في طريق
المضادة .

السياسة

الأسبوعية



... لا يمكن أن نأخذكم بالصدق ... لكم ان صحت فتكم ولا آتني الا بكم



التعاضد ياها -- لا يبيننا المندوب الماني وما هو قد بدأ ليعيد بنا . فلنكن هادما يريد فلا مرد لنا من دون أمره . وأنت يا حبيب ياها أحسننا خطأ لا نك
تسار بالهجرة الوثق . والسودان لم يبق لك من أمره شيء .